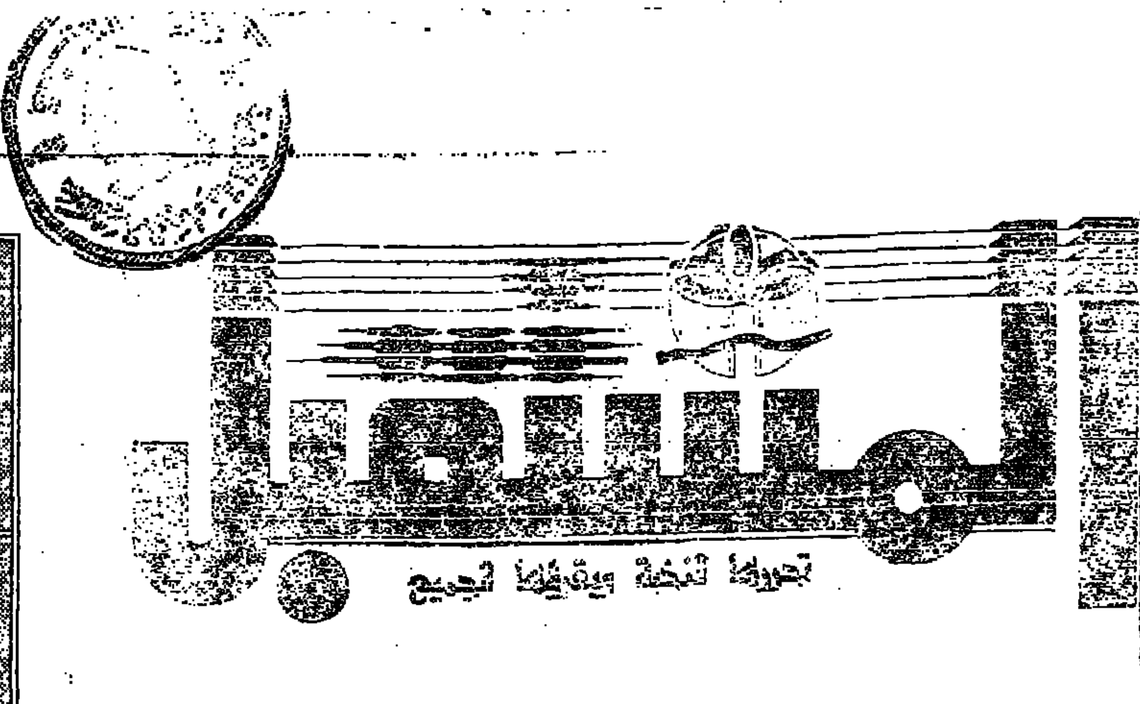


المستقبل
تحررها النخبة ويقرؤها الجميع

الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 12/May/1994, No. 64
العدد الرابع والستون - الخميس ١ ذو الحجة ١٤١٤هـ الموافق ١٢/ايار سنة ١٩٩٤

★ كارثة مائية تنتظر مناطق الحكم الذاتي ص٦
★ اطباء الاختصاص المعتصمون يتحدثون للمستقبل ص٢
★ رئيس بلدية الكرك يتحدث للمستقبل ص٣
★ صراع أميركا مع حلفاء كوريا الشمالية ص٧

النفط يمزق اليمن

يبدو ان هناك قناعة باتت راسخة لدى القادة اليمنيين بان «التشطير» صار أمرا واقعا لا مفر منه، مع تحول المساعي الدبلوماسية العربية من حل الخلافات بين الشمال والجنوب الى ايقاف حدة المعارك المشتعلة.

والواضح ان كل ما يشغل بال الطرفين المتخاصمين في الوقت الراهن استثمار المعارك التي دارت رحاها داخل حدود الشطر الجنوبي سابقا.

فمن ناحيتهم يصر الشماليون على أنهم يقبلون الوساطة من موقع قوة بعد ان كانوا يرفضونها، اما الجنوبيون فلم يجدوا غير الدفاع عن انفسهم أمام هجمات القوات الشمالية.

وتكشف المعادلة التي صاغتها تطورات المعارك بين الطرفين على ان الشماليين تورطوا في حرب كانوا يعتقدون بانهم قادرون على حسمها في محاولة من الرئيس علي عبد الله صالح للتخلص من خصومه الجنوبيين الذين عجز عن التفاهم معهم كما صرح مؤخرا.

بمعنى آخر ان القيادة الشمالية تحاول الغاء القيادة الجنوبية، فيما يحاول الجنوبيون التمسك بما بقي لهم من مواقع بعد التنازلات التي قدموها لتكريس قيام الوحدة.

ومن خلال التصريحات يبدو واضحا ان عدم اعتراف الجنوبيين بسلطة صنعاء أرعب الشماليين ودفعهم للتصعيد مما يعني ان الطرفين لم يستطيعا التوصل الفة مشتركة بعد توقيع وثيقة العهد والاتفاق، وان دوافع الوحدة والانفصال لدى القيادتين بعيدة عن حسابات رجل الشارع الذي تتجذر في نفسه مشاعر الوحدة عميقة وقوية، خصوصا وان الحديث يجري حول مطامع شمالية في نفط الجنوب، وبذلك اخذ الصراع بين شمال اليمن وجنوبه طابع النزاع بين فكرتي تكريس الوحدة بالقوة او العدالة في تقسيم السلطة بين القوى التي صنعت الوحدة. وتزيد الانباء التي تتردد حول تدخل بعض الاطراف العربية في النزاع اليمني من خطورة الموقف، فقد اشارت انباء الى مشاركة عراقية وسودانية في دعم القوات الشمالية، وهو ما نفاه أكثر من مسئول شمالي، كما يرى بعض المطلين ان هناك دعما خليجيا للجنوب. وبالتالي فان مشروع الوحدة اليمنية بدأ يدفع فاتورة الموقف اليمني من لزمة الخليج كما يدفع ضريبة التوازنات السياسية والمصالح القطرية التي ستصطدم بمشروع الوحدة في حال اكماله، وبخاصة قضايا الجوار الحدودية التي لم تحل بعد ومع أن الشمال يصر على عدم وقف القتال الا بشرط تسليم قادة الجنوب لسلطته الا ان المطلين يجمعوا على ان الحسم العسكري غير وارد وبالتالي فان رضوخ الجنوب بشرط الشمال غير محتمل.

وبذلك اصبح التقسيم واردا اكثر من اي وقت مضى الا انه ينتظر التخريجة السياسية، التي قد تمنحها له الوساطة العربية.

لتلبية حاجة الاردن من الفنيين التطبيقيين

الجامعة الهاشمية في السلط

اكد الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي على حاجة الاردن الماسة لجامعة تطبيقية تلبي وظيفة خاصة، تتمثل في حاجة الاردن من المهنيين والفنيين التطبيقيين، الى جانب الجامعات الاخرى التي تؤدي وظائفها. وقال د.التل في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء لمندوبي الصحافة المحلية ان اللجنة التربوية اكملت التشريع رقم واحد المتعلق بالجامعة الهاشمية بعد استئذان جلالة الملك الذي اكرمنا ووافق على ان تحمل هذا الاسم.

وسيكون مقر هذه الجامعة في مدينة السلط وستوزع خدماتها على جميع انحاء المملكة لاعتمادها على كليات المجتمع والكليات التي خارج اطار الجامعة، بحيث تربط مباشرة بحاجة العمل «سوق العمل». واكد د.التل ان الوزارة من خلال الجامعة الهاشمية التطبيقية ستعمل على رفع سوية «مستوى التعليم الجامعي» لآلاف المعلمين، وانها ستتولى مسؤولية لم تضطلع بها جامعاتنا لغاية الآن مشيرا الى المتغيرات الحاصلة في عالم المعرفة وسوق العمل، بحيث تكون وظيفة الجامعة استيعاب المتغيرات وتوفير البرامج المختلفة لجميع الناس وحسبما يحتاجونها في مناطقهم.

وحول اسس القبول التي ستعتمد في الجامعة الهاشمية قال د.التل انه بعد اقرار قانون الجامعة ستطرح اسس القبول الجديدة التي تتفق مع المتغيرات التربوية والعلمية والتكنولوجية والنفسية لتصب في النهاية في عملية اعداد الفنيين والمهنيين التطبيقيين للمجتمع الاردني، مشيرا الى النية في ايجاد دورات تدريبية لجميع العاملين في مجالات اختصاصهم، وستشكل الجامعة تطورا كبيرا في تاريخ التعليم التطبيقي في الاردن، وستكون متاحة للجميع ممن استوفوا الشروط.

وفيما يتعلق بكليات المجتمع الخاصة قال د.التل ان علاقاتها مع الجامعة الهاشمية يحددها مجلس التعليم العالي بتنسيب مجلس الجامعة وفي الغالب ستكون هذه الكليات مرتبطة اكاديميا مع الجامعة الهاشمية ومستقلة اداريا وماليا على ان تستوفي هذه الكليات الشروط.

من ناحية ثانية اكد وزير التعليم العالي ايمانه المطلق بحرية الصحافة المبدأ الاساسي للديمقراطية مؤكدا على الدور الهام والخطير الملقى على عاتقها والتي يجب ان يحكمها الخلق والعقل مشيرا في الوقت نفسه الى ان النقد ظاهرة صحية وواجبة، لان النقد المسؤول يصحح المسار.

كما اكد نائب رئيس الوزراء على اهمية التواصل بين المسؤول والصحفي وانه سيتابع شخصيا العمل على تسهيل مهمة الصحافة المحلية بالوصول الى الخبر والمعلومة، الامر الذي طالما اشتكى منه الصحفيون المحليون مقارنة مع مندوبي الوكالات الاجنبية المتواجدين في الاردن.

● نكسة..!!

تتعامل وسائل الاعلام العربية مع ما يجري في اليمن باسلوب وصف مباريات كرة القدم.

[illegible]

نافيا رفضه المشاركة في السلطة الذاتية

الحسيني: المنظمة تفتح ملف القدس

كشف فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني لمحادثات السلام النقاب عن اتصالات فلسطينية - اسرائيلية للبحث في مستقبل مدينة القدس، وقال ان الاتصالات تجري لبحث الامر على مستويات عدة واضاف لقد بدأنا الآن اتصالات استطلاعية للبدء في مناقشة الوضع النهائي للقدس.

وقال الحسيني وهو مسؤول حركة فتح في الضفة الغربية ان منظمة التحرير تضع قضية القدس على رأس اولوياتها، مشيرا الى انه لا يمكن الانتظار حتى يتم بحث هذا الموضوع في وقت لاحق، وكان اتفاق اعلان المبادىء ارجأ بحث مستقبل مدينة القدس الى مفاوضات المرحلة النهائية المقرر ان تبدأ بعد ثلاث سنوات، ووصف الحسيني الذي عين من قبل رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات رئيسا للجنة القدس، المفاوضات حول مستقبل المدينة بانها معركة كبيرة يتوجب الاستعداد لها.

ودعا الحسيني اسرائيل الى رفع الصفة السياسية عن الطوق العسكري المفروض على مدينة القدس، والتعامل معه على اساس امني او نقطة امنية لحين الوصول الى صيغة نهائية بالنسبة للقدس، مشيرا الى ان نقطة التفتيش الامني هي لمن هو ممنوع من الدخول، وطالب بالسماح للجميع بالدخول، الا اذا كان هناك شخص لديهم من الدلائل والمخاوف ما يبرر لهم التعامل معه بشكل آخر.

على صعيد آخر اشترط الحسيني ان لا يتعارض تعيينه بمنصب في السلطة الفلسطينية المزمع تشكيلها مع وجوده في مدينة القدس، وقال «عندما تعرض علي المشاركة في هذه السلطة، فانني سأفحص الامر فاذا كان سيبعدني جغرافيا عن مدينة القدس، فلن اقبل اي تكليف بهذا الخصوص، اما اي تكليف في اطار السلطة يبقيني في القدس فاقبله، الا انه نفى اي قرار بهذا الشأن من قبل منظمة التحرير، وقال لم يصدر حتى الآن اي قرار بتشكيل السلطة الوطنية، مشيرا الى انه لم يطلب من احد المشاركة فيها حتى يرفض مؤكدا ان ما ينشر حول هذا الموضوع هو مجرد تكهنات.

واعلن الحسيني ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في باقي انحاء الضفة الغربية خلال فترة تتراوح ما بين ٣ - ٥ اشهر، وقال انها ستعيد انتشارها في مواقع اخرى وستتمركز في معسكرات اخرى بما لا يتجاوز الفترة المحددة للانتخابات الفلسطينية العامة، والتي من المقرر اجراؤها بشكل مبدئي في الـ ١٥ من شهر تشرين اول القادم، وكانت المصادر اكدت ان الحكومة الاسرائيلية تدرس خططا لسحب قواتها من التجمعات ذات الكثافة السكانية الفلسطينية في الضفة الغربية.

مساعدات امريكية للاردن ٧ ملايين دولار

كشف فريدريك سميث نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي النقاب عن ان حصة الاردن من المساعدات الامريكية غير الاقتصادية لعام ١٩٩٥ لن تتجاوز الـ ٧ ملايين دولار، فيما ستبلغ المساعدات المقدمة لاسرائيل الف وثمانمئة مليون دولار، وتصل المساعدات المقدمة لمصر مليار وثلاثمئة مليون دولار.

جاء ذلك في تصريح ادلى به سميث بعد أن قدم مشروع المساعدات العسكري لعام ١٩٩٥ خلال جلسة استماع عقدتها اللجنة الفرعية لاوروبا والشرق الاوسط في مجلس النواب الامريكي.

ويتوقع المحللون السياسيون ان يقر الكونغرس خطة سميث.

بسبب الصحراء الغربية

عودة الخلاف بين الجزائر والرباط

كتب سليم النجار

اثيرت في الاجتماع الاخير الذي عقد في مدريد بين المغرب والجزائر، حول الصحراء الغربية، خلافات حادة احدثت توترا في الاجواء السياسية المغربية والجزائرية على حد سواء، وسط مؤشرات باستئناف الجزائر دعمها العسكري للبوليساريو التي تنازع المغرب السيادة على المنطقة من خلال تزويدها بالذخيرة والاسلحة.

واستنكرت السلطات المغربية بشدة تصريحات سفير الجزائر في مدريد خلال الاجتماع التي تضمنت اتهام المغرب بعرقلة مشروع الامم المتحدة لتسوية النزاع سلميا.

وعلى ضوء التطورات جاءت تصريحات وزير الخارجية الجزائري لتجهض مساعي الرباط الهادفة الى احتواء التداعيات، ففي لقاء مع الصحافة قال المسؤول الجزائري ان بلاده لن تقبل ما اسماه سياسة الامر الواقع في الصحراء» في حال فشل جهود الامم المتحدة لتنظيم الاستفتاء قبيل نهاية العام الحالي.

كما جاءت تهديدات الامين العام للبوليساريو محمد عبد العزيز بالعودة الى الخيار العسكري ضد المغرب.

ولم تخف المغرب امتعاضها من هذه التصريحات من قبل البوليساريو، وخاصة الدعوة التي وجهتها الى عقد مؤتمر دولي بحضور موريتانيا واسبانيا، في الوقت الذي اشتدت الحرب الكلامية بين المغرب والجزائر بسبب هذه الدعوة، قال مصدر دبلوماسي امريكي في الرباط ان للادارة الامريكية مصلحة حيوية من استقرار المغرب التي تعتبره صديقا للولايات المتحدة وعنصر اعتدال في المنطقة.

وترى اوساط دولية مراقبة ان عاصفة الصحراء الغربية التي عكرت الاجواء المغربية الجزائرية ستنعكس سلبا على عمل الاتحاد المغاربي الذي تتولى الجزائر رئاسته حاليا.

ام جهاد في تصريح للمستقبل

فتح تناقش مستقبل الحركة و السلطة

أعلنت ام جهاد عضو اللجنة المركزية في حركة فتح ان اللجنة والمجلس الثوري سيعقدان آخر اجتماع لهما يوم الاثنين القادم الموافق ١٦/٥/١٩٩٤، وأوضحت ام جهاد في تصريح خاص للمستقبل:

ان جدول الاعمال سيتناول بحث استراتيجية حركة فتح خلال الفترة القادمة للانتقال والدخول الفلسطيني الى الاراضي المحتلة وبحث العلاقات الداخلية مع بقية الاطراف الفلسطينية واعادة ترتيب الاوضاع التنظيمية في حركة فتح في الداخل والخارج وأكدت ام جهاد انها ستشارك في سلطة الحكم الذاتي موضحة ان مشاركتها قد جاءت بقرار من اللجنة المركزية خلال اجتماع عقد الاسبوع الماضي مضيفة ان اللجنة كانت قد طرحت مركزيا مشاركة كل من:

ابو مازن - القدومي - فيصل الحسيني - ابو علاء قريع - نبيل شعث - زكريا الاغا، مشيرة الى أن اعتذار فاروق القدومي عن المشاركة في سلطة الحكم الذاتي مرتبط ببقائه في الخارج لاستمراره كرئيس للدائرة السياسية في المنظمة.

وأوضحت ام جهاد ان انتقالها كرئيسة المؤسسة رعاية الاسرى والشهداء الى مناطق الحكم الذاتي سيتحدد قريبا، وان مقر المؤسسة سيكون داخل الاراضي المحتلة وسيتحول المقر الحالي في عمان الى فرع.

«حزب المستقبل» يهنىء الرئيس مانديلا

هنأ حزب المستقبل الرئيس نلسون مانديلا بانتخابه رئيسا لجنوب افريقيا في الانتخابات الوطنية لجنوب افريقيا التي تستهل بها عهد اللاعنصرية والديموقراطية، فقد وجه الأمين العام للحزب سليمان عرار برقية هناء فيها بفوز حزب المؤتمر الوطني في الانتخابات الأولى غير العرقية في جنوب افريقيا وقد جاء في البرقية:

لشد ما اسعدنا فوز حزبكم في الانتخابات الوطنية لجنوب افريقيا، واننا لنهنئكم بهذا الفوز العظيم الذي جاء تتويجا لنضالات شعبكم المناضل، بقيادة حزبكم العريق، من اجل الحرية والمساواة والكرامة وحقوق الانسان.

ولقد كان المواطن الاردني والعربي على امتداد العقود الماضية مشدودا الى نضالاتكم، مقدرا لمعاناتكم، وواثقا تماما من ان العنصرية ستندحر الى غير رجعة.

واننا في حزب المستقبل نشد على يديكم التي باركتها الاغلال طويلا لترتفع في النهاية مؤيدة بملايين القبضات الافريقية الهاتفة بحياة الديموقراطية والمساواة وحرية الشعوب.

ولا يسعنا في هذه المناسبة المميزة في تاريخ نضال الشعوب الا ان نتمنى لكم ولشعبكم العظيم المجد والرفعة والتقدم مؤكدين اعتزازنا بصداقة شعبكم والأمة العربية.

٢٠ أيار الجاري الموعد المرجح للجلاء الاسرائيلي عن غزة وأريحا

المستقبل - خاص

قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان الموعد المرجح للجلاء الاسرائيلي عن غزة واريحا سيكون يوم العشرين من ايار الجاري، وقالت انه في غضون الايام العشرة القادمة سيتم استكمال انتقال عناصر الهيئات المدنية والامنية الفلسطينية لاستلام المسؤوليات من الجانب الاسرائيلي.

واشارت المصادر الى ان المباحثات التي جرت في اطار لجنة الشؤون المدنية المشتركة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي أسفرت عن تحديد الموعد بصورته الاولية تحسبا لحدوث تأخيرات في عملية نقل السلطات والمنشآت للفلسطينيين. وكان اجتماع قد تم بين المحامي جميل الطريفي من الجانب الفلسطيني، والجنرال داني روتشيلد عن الجانب الاسرائيلي، وتطرق لموضوع نقل الصلاحيات المدنية.

ووفقا للتقديرات الفلسطينية فان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعتزم الانتقال الى مدينة اريحا في السادس من حزيران القادم.

حماد يلتقي الامناء العامين للاحزاب

يلتقي صباح اليوم وزير الداخلية سلامة حماد بالامناء العامين للاحزاب في اجتماع ذكر بانه يهدف لتعميق النهج الديمقراطي والارتقاء بمستوى العمل الحزبي.

ومن المقرر ان يتم في الاجتماع التشاور والتحاور حول مجمل الاوضاع الحزبية.

الباحث اليهودي يوري ديفيس

الحكم الذاتي اسقط حلم الدولة!!

المستقبل - قدس برس

قال الدكتور يوري ديفيس الباحث في مركز الدراسات الشرق اوسطية في جامعة «درم» البريطانية ان اتفاق تطبيق الحكم الذاتي، لا يبحث المسألة الفلسطينية، وانما في شيء آخر شبيه بما يعرف في بريطانيا باسم سلطات المجالس البلدية للمقاطعات. واضاف ديفيس الذي يعرف نفسه بانه «يهودي فلسطيني مناهض الصهيونية» ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت من خلال هذا الاتفاق على ادارة مهام المجالس البلدية المشتملة على شؤون الشرطة والتعليم والخدمات لكنها تحت الاحتلال الاسرائيلي وقوانينه العسكرية على الاقل لخمس سنوات قادمة.

ورأى ان هذا الاتفاق لا يعد مؤشرا لبداية حل المشكلة الفلسطينية، وانما هو بداية لسمات سياسية جديدة في الشرق الاوسط، مشيرا الى انه يتعامل مع القضية الفلسطينية، لكنه ليس حلا لها، ولا يمنح الفلسطينيين حقوقهم المعترف بها دوليا مثل حق تقرير المصير والعودة والاستقلال.

وتوقع ديفيس ان تكون هناك معارضة صحية وطبيعية للاتفاق في الاراضي المحتلة، لكنه استبعد حصول مواجهة عنيفة مباشرة بين السلطة الفلسطينية والمعارضين للاتفاق، وقال ان نجاح الاتفاق او فشله يستند بشكل رئيسي على كمية المساعدات المالية الموعودة، وحجم الفساد المالي الذي يرافق وصولها، مشيرا الى ان عدم ترجمة هذه الوعود الى واقع يعني حدوث ازمة حادة وغضب شعبي ضد السلطة الجديدة الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح ديفيس الذي شارك كمراقب في دورات المجلس الوطني الفلسطيني في الفترة ما بين ١٩٨٤و ١٩٨٨ وان احداث بعض التنمية في قطاع غزة، قد يسجل تقدما لسلطة الحكم الذاتي، غير انه اضاف ان ذلك سيكون لفترة محدودة لان توقعات الناس ليست للتنمية وانما للاستقلال، وهذا الاستقلال غير موجود في اتفاقات اوسلو والقاهرة.

وحذر ديفيس من تاخير بحث «القضايا المركزية» الى مفاوضات المرحلة النهائية، مشيرا الى انه بعد خمس سنوات تكون اسرائيل اقامت علاقات تطبيع ومصالح تجارية مع الدول العربية، وبالتالي ففي مثل هذه الحالة تكون معارضة اسرائيل للاستقلال الفلسطيني، وانما ستحظى بدعم من المشاركين التجاريين لاسرائيل في العالم العربي، عدا عن تواصل الدعم الامريكي - وفقا لقول ديفيس - وان احتمالات الحصول على استقلال فلسطيني بعد ٣ او ٥ سنوات ستكون اقل عما كان عليه الحال قبل اوسلو.

وقال ديفيس ان ما يثير القلق في اتفاق اوسلو والمفاوضات التي جرت بعده هو ان الثمن الذي تطلبه اسرائيل يشمل الاعتراف بشرعيتها ليس فقط على انها دولة في المنطقة وانما كدولة عنصرية ايضا.

بيعت بالمزاد مخلفات «العاصفة»!!

طرحت شركة مرهون السعودية مؤخرا مخلفات «عاصفة الصحراء» التي انتهت بتحرير الكويت في المزاد العلني.

وقد اقيم المزاد في معسكر بالدوحة كانت الولايات المتحدة قد اقامته لجنودها المرابطين في الكويت بعد انتهاء الحرب.

ويذكر ان حصيلة المزاد بلغت ٥٠ مليون دولار وشاركت فيه شركات مصرية وباكستانية وتركية الى جانب الشركات الافريقية والاوروبية.

فاكس المستقبل

* ١٥٠ شرطيا فلسطينيا و ٢٤ سيارة بسائقيها - طلائع الشرطة الفلسطينية التي دخلت الى قطاع غزة عن طريق نقطة رفح.
* وزير الخارجية اليمني محمد باسندوة يعلن عن موافقة بلاده استقبال وفد الوساطة من جامعة الدول العربية.
* الحكومة اليمنية تغلق صحيفة «يمن تايمز» وتصادر معداتها الطباعية، وتسمح بصدور ٣ صحف فقط من اصل اكثر من عشر كانت تصدر قبل المعارك الاخيرة.
* هددت بريطانيا برفع دعوى قضائية ضد المانيا اذا اعلنت الاخيرة حظرا على استيراد لحوم الابقار البريطانية بهدف الحد من انتشار مرض جنون البقر القاتل.
* خمس وزراء من الفاشيين الجدد يدخلون الحكومة الايطالية الجديدة. ويذكر ان هذه المرة الاولى على مستوى الحكومات الاوروبية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.



مجلس للشيعة في مصر!!

قام اتباع المذهب الشيعي في مصر مؤخرا بتشكيل «المجلس الشيعي المصري» مؤخرا على غرار ما هو موجود في ايران ولبنان والعراق.

المنشورات الصادرة عن المجلس التي تم توزيعها في القاهرة عرفته بانه هيئة اجتماعية تعبر عن طائفة الشيعة الامامية في مصر.

وتشير التقارير الواردة من القاهرة الى ان القائمين على المجلس بدأوا في تقديم اوراقهم الى الجهات الامنية ووزارة الشؤون الاجتماعية الحصول على ترخيص رسمي بممارسة نشاط مجلسهم.

ومن بين ابرز اهداف المجلس كما جاء في المناشير تحقيق التكافل الاجتماعي والترابط بين ابناء الطائفة وشرح عقيدة الشيعة الامامية وتبديد الشبهات من حولها.

ومن المقرر أن يقوم المجلس بتأسيس صندوق للزكاة والخمس الذي يعطى للمرجع الديني.

تفاقمت الازمة السياسية اللبنانية التي فجرها نزاع حول تعديلات مقترحة على حكومة الحريري لدى طرح المزيد من التساؤلات حول اداء رئيس الوزراء رفيق الحريري رغم ان بعض المصادر حاولت التقليل من حدة المأزق بتصويرها النزاع بين الحريري والرئيس الياس الهراوي وكان مقصورا على خلاف حول تعيين وزراء جدد، ووصفوه بانه قمة جبل الجليد ليس الا.

فهناك من يرى ان الهراوي ليس راضيا عن اسلوب ادارة الحريري للحكومة وبرنامجها لاعادة اعمار لبنان بعد الحرب الاهلية.

ويتهم الهراوي الحريري في احاديث خاصة بتعيين مساعدين مقربين منه في مناصب حكومية مهمة.

وتفيد بعض التقارير ان الحريري القى من ناحيته باللوم على خصمه في العقبات التي تواجه مشروعات الاعمار.

واشارت التقارير الى ان اعتكاف الحريري في منزله جاء في مطلع الاسبوع عندما عرقل الهراوي محاولته لاجراء تعديلات حكومية محدودة.

من ناحيتها تعتقد بعض الاوساط السياسية بان الزعيمين اتفقا خلال زيارة قاما بها الى سوريا على تقوية التمثيل المسيحي في الحكومة.

لكن الهراوي بقي مصرا على رفضه للأسماء الجديدة التي اقترحها الحريري، وفي هذا السياق تقول مصادر مقربة من الحريري ان رئيس الوزراء يشعر بانه وقع في فخ نصب له.

الا ان مصادر مقربة من الهراوي نفت قصة نصب اي فخاخ وقالت ان الهراوي فوجىء بتصرف الحريري الذي وصفه بانه رد فعل مبالغ فيه، ويقوم بعض الوسطاء حاليا ويتزعمهم نائب رئيس الوزراء ميشيل المر ووزير الصحة مروان حمادة بالتنقل بين الهراوي والحريري في محاولة للتوصل الى حل وسط.

هذا من الأرشيف

المستقبل تلتقي اطباء الاختصاص المعتصمين امام مجلسهم الطبي

لا يجوز تطبيق التعليمات اذا كانت مخالفة للقانون

تعليمات المجلس تعجيزية ومزاجية

متابعة: هاشم الخلويل

الصراع المستمر منذ سنوات بين عدد من اطباء الاختصاص في مختلف حقول الطب وبين مجلسهم الطبي، واللقاءات المتكررة والعرائض العديدة التي رفعها «المتضررون» الى اعلى الجهات الرسمية، توجه الاطباء يوم السبت ٧/٥/١٩٩٤ بالاعتصام امام المجلس الطبي الذي استمر حتى ساعات الصباح التالي.

«المستقبل».. التقت المعتصمين وحاورتهم لايصال مطالبهم الى من لم يستمع بعد لسبب او لاخر.

فلا يعقل ان يتم الاعتراف من قبل المجلس الطبي الاردني بشهادة اختصاص لطبيب وترفض شهادة زميل له يحمل نفس الشهادة ويكافئ مواصفات الاولى، والا فان اقل ما يقال عن ذلك «المحسوبية والواسطة» التي ما زلنا نعمل ونجاهد ونتمنى ان تختفي معركتها مع الديمقراطية والعدل وحقوق الانسان.

الاطباء المعتصمون تحدثوا عن مشكلاتهم مع المجلس الطبي، حيث تركزت جميعها حول العمل على تطبيق التعليمات او تطبيق القانون.. الخ. فكان هذا الحوار:

د. محمد مهيار- اختصاصي جراحة غدد صماء من ايطاليا وهي اعلى شهادة تخصص في ايطاليا «دكتوراه» قال ان المجلس الطبي لم يعترف باختصاصي بسبب عدم وجود لجنة متخصصة لتقييم الاختصاص، واضاف انني عملت ثلاث سنوات في جراحة الغدد الصماء وستة ونصف في الجراحة العامة بعد سنة الامتياز.

د. وليد الصعبي- اختصاصي امراض وجراحة نسائية وتوليد بدرجة الدكتوراة من ايطاليا قال الحجة لدى المجلس الطبي تكمن في «البرنامج التدريبي» ويقولون انه غير كاف مع العلم انه تم تقييمه والاعتراف بشهادات زملاء لي بنفس البرنامج المتقدم من قبلي، واضاف ومع ذلك سافرت الى ايطاليا واحضرت البرنامج «الخاص» وما زلت انتظر التقييم !!

د. كمال غنيم- تخصص دكتوراه في طب الاطفال من جامعة راجستان في الهند قال رفض المجلس الطبي الاعتراف بشهادتي بحجة انها ليست اعلى شهادة تخصص مع العلم انه اعترف باطباء اختصاصيين من الهند يحملون نفس الشهادة ونفس مدة الدراسة ويزاولون المهنة في المستشفى الاسلامي ومستشفى البشير.



د. صميل خيطان- اختصاصي في جراحة الكلى والمسالك البولية/ كوبا قال عند حضوري للاردن قدمت اوراقي الى المجلس الطبي، فتمت الاجابة من قبل لجنة المسالك البولية بوجود نقص سنة امتياز واخرى تدريبية في الجراحة العامة، وعلى اثرها قدمت فحص الامتياز بنجاح مع العلم انه تم الاعتراف باطباء اثنين في نفس التخصص ونفس الشهادة وبنفس البلد وهم يعملون الآن في مستشفى البشير ومستشفى الكرك الحكومي.

د. اسماعيل جبر- دكتوراه جراحة طوارىء واسعاف من جامعة روما عام ١٩٨٥ قال ان مدة الدراسة والتخصص كانت ٥ سنوات بالاضافة الى سنة ونصف في قسم الجراحة العامة في مستشفى الزرقاء الحكومي، وقد بدأت دراسة التخصص قبل ان ينشأ المجلس الطبي «١٩٨٢» وقدمت اوراقي للمجلس ولم يعترفوا بها بسبب عدم وجود لجنة متخصصة.





مهند عبد السلام- اختصاصي جراحة عامة- رومانيا قال انهيت دراسة الطب عام ١٩٨٧ والتحقت في اختصاص الجراحة العامة وانهيتها عام ١٩٩٠ واكملت رسالة الدكتوراة ١٩٩١ وعملت كاختصاصي جراحة عامة في مستشفيات رومانيا التابعة لوزارة الصحة ٩ شهور وعندما حضرت للاردن اشار المجلس الطبي لنقص سنة وثلاثة اشهر، ثم انهيت هذه المدة وقدمت فحص الامتياز بنجاح، ثم عاد المجلس الطبي «التعجيزي» وطلب مني التقدم لامتحان البورد الاردني في الجراحة العامة وهذا مخالف للقانون.

محمد عبد الجبار الوحوش- اختصاصي جراحة عظام ومفاصل وجراحة تجميلية لليد من روسيا قال اكملت دراسة الطب مع سنة امتياز عام ١٩٧٥ ثم عملت بالامارات العربية المتحدة جراحا عاما في مستشفى ابو ظبي لغاية ١٩٨٢، ثم عدت الى روسيا لاكمال الدراسة والتخصص وقضيت ٣ سنوات في العلاج السريري والجراحة العظمية والمفصلية لغاية ١٩٨٥، بعدها عملت في مستشفيات الجزائر لمدة ٣ سنوات، وفي عام ١٩٨٨ اوفدتني وزارة الصحة الاردنية «البعثة الطبية الاردنية» جراح عظام الى ليبيا وعملت في مستشفى طرابلس قسم العظام والحوادث واداء الجراحات العظمية الاخرى، عدت للاردن عام ١٩٩٢ فوجدت امامي مشكلة المجلس الطبي وعملية الاعتراف.

د. احمد خليفة العنيزات- اختصاصي جراحة العظام والمفاصل- اسبانيا قال حصلت على شهادة الاختصاص عام ١٩٨٠ وحسب المدة المقررة آنذاك «٣» سنوات وعملت في الخدمات الطبية الملكية لمدة سنة واحدة، ثم اجتمعت اللجنة المتخصصة وقالت انه يلزمني خمسة شهور تدريب في مستشفى تدريبي معترف به، وعملت هذه المدة في مستشفى البشير ثم اصدرت اللجنة العلمية المتخصصة قرارا بأني مستوف الشروط لدخول امتحان شهادة المجلس الطبي الاردني في اختصاص جراحة العظام والمفاصل، ومنذ ١٩٨٩/٦/٢١ التحقت للعمل بملاك وزارة الصحة في حقل اختصاصي- اخصائي منفرد، وما زلت انتظر قرارات المجلس الطبي.

د. سهيلة العزة- اختصاصية نسائية وولادة وجراحة مناظير- المانيا قالت رفضت ان اتقدم للامتحان في المجلس الطبي لانه غير قانوني، وقد قمت بافتتاح عيادة وممارسة المهنة قبل الاعتراف وبعده، حيث انهم اعترفوا مؤخرا باختصاصي واشارك في الاعتصام تضامنا مع زملائي.

منصور محمد الشوملي- تخصص علم امراض- مصر قال: ان المشكلة منذ البداية تكمن في احتكار وتسلط فئة مجموعة من الاطباء القدامى الذين تمترسوا وراء المجلس لكي يحتكروا مهنة الاختصاص وممارستها لهم ولمن يشاؤون، فالمسألة مسألة حقوق وقد اجمل ابعاد المشكلة في النقاط التالية:

١ ـ تعليمات المجلس تنطبق على شهاداتنا من حيث النظرة والعلمية لها ولا تنطبق عليها حسب رأي المجلس لان له تفسيرا مغايرا.

٢ ـ هذه التعليمات وضعت بعد عشر سنوات منذ تاريخ صدور قانون المجلس الطبي المؤقت، فأين كانت قبل هذا التاريخ.

٣ ـ لم يعط القانون المجلس الطبي اية صلاحيات لاصدار تعليمات لغايات تقييم الشهادات.

٤ ـ هذه التعليمات تخص الفقرة «ز» من المادة «٦» من قانون المجلس فقط.

٥ ـ لا يجوز لتلك التعليمات ان تكون شاملة لقانون المجلس.

٦ ـ التعليمات تجاوزت النص القانوني واضافت تكليفا لم يرد بالفقرة الاصلية بالقانون.

٧ ـ هذه التعليمات خالفت القاعدة التشريعية المستقرة وهي لا يجوز تطبيقها بأثر رجعي.

٨ ـ المجلس يطالب ان تتفق مدة دراسة الطبيب في الخارج ومتطلبات المجلس. والعلم فان متطلبات المجلس يخضع لها فقط الطبيب المقيم الذي يتدرب محليا لغايات التخصص، اما الحاصل على شهادة الاختصاص فانه يلتزم بقوانين وانظمة الجامعة التي يتدرب بها.

٩ ـ لا يوجد اي اتفاق بين المجلس الطبي وتلك الدول او الجامعات بتحديد سنوات الدراسة ولا يوجد اي شروط من هذا القبيل.

١٠ ـ اعترف المجلس بشهادات عدد من الاطباء بناء على القرار رقم «٥٢» الصادر عام ١٩٩١ وهذا مخالف للنص القانوني الذي يطلب شهادات اختصاص طبي سريري.

١١ ـ التعليمات تأتي في المرتبة الرابعة من الترتيب التشريعي وفي بحال المجلس الطبي حلت محل القانون الذي يأتي بالمرتبة الثانية.

١٢ ـ يطلب المجلس الطبي من حملة الشهادات من الخارج استيفاء لشروطها ان يتقدم لامتحان المجلس الطبي على الرغم من ان تفسير الديوان «الخاص بتفسير القوانين» يقول: يتقدم للامتحان غير الحاصل على اي شهادة اختصاص طبي اصلا من اية جهة.

١٣ ـ كيف سيعترف المجلس الطبي بشهاداتنا اذا كان يطلبنا لتقييم امتحان المجلس وعند تقديم الامتحان تصبح حملة شهادات البورد الاردني، فاين اصبح الاعتراف؟ المجلس لا يمنح الا شهادة واحدة هي «البورد».

١٤ ـ ان اغلب اعضاء اللجان العلمية لا يحملون شهادات طبية او عليا اعلى من الشهادات التي لا يعترفون بها!! فكيف يكون عضو اللجنة بشهادة دنيا ويخول له ان يعترف بشهادة اعلى من شهادته، وهذا الكلام ينطبق ايضا على اكثر اعضاء المجلس الطبي نفسه.

١٥ ـ المجلس الطبي استدعى بعض اعضاء الهيئات الدبلوماسية المعتمدين في الاردن وافادوا ان الشهادات التي يرفض المجلس الطبي الاعتراف بها هي شهادات اختصاص معتمدة في بلادهم ويحق لحاملها ممارسة الاختصاص في تلك البلاد وفي البلاد الاخرى.

احد الاطباء اشار الى المادة ٢٤ من قانون المجلس الطبي الاردني التي تقول: رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون لان القانون اولى بالتطبيق من التعليمات، فلذا غلب رأي المجلس على التمسك بالتعليمات خروجا على القانون فعلى الوزير وغيره من الوزراء او رئيس الوزراء كما جاء بالقانون ان يدعو لتنفيذ ما ورد بالقانون.

ويتساءل الطبيب اين دور المجلس النيابي في مراقبته على القانون وتنفيذه كما اراده المشرع؟!!

احد الاطباء قال ان عددا من الاطباء يعملون كاطباء اختصاص ويتحملون كافة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم وبشكل مستقل وكامل دون محاولة الوزارة والمجلس انصافهم.

طبيب اخر قال ان هناك نصا يطلب فيه المجلس من الطبيب ان يوقع عليه بالتنازل عن حقوقه المالية واي حقوق اخرى لدى المجلس الطبي والجهات الرسمية عند تقييم شهادته والاعتراف بها، واضاف وطرح الفكرة بهذا الشكل تؤكد ان لهؤلاء الاطباء حقا على مدار السنوات الماضية... والا لماذا هذه الصياغة؟!!

كما ذكر احد الاطباء المعتصمين «المستقبل» انهم «الاطباء» قرروا تعليق الاعتصام الذي نفذوه لمدة ٢٤ ساعة داخل المجلس الطبي بناء على طلب ووعد من السادة النواب لبحث مشكلتهم مع اعلى المستويات وذلك لتعذر بحثها مع وزير الصحة، رئيس المجلس الطبي لكونه خارج البلاد وكان عدد من النواب قد توجهوا الى مقر الاعتصام واستمعوا الى مطالب المعتصمين واقترحوا ان يكون هناك جدول اعمال لبحث القضية مع المسؤولين من اجل الخروج بما يرضي كل الاطباء بمنحهم حقوقهم وحل للمشكلة جذريا لانها استهلكت الكثير من وقت كل المعنيين.

ونحن في المستقبل اذ تفتح صفحاتنا للاطباء تتمنى على الجهات ذات العلاقة ابداء رأيها في ما جاء على لسان الاطباء مرحبين بكافة الاراء على صفحات «المستقبل».

الاطباء اثناء الاعتصام

مجتمع المستقبل

سلامة الغويري

غادر سلامة الغويري نائب امين عام حزب المستقبل البلاد الى ماليزيا للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم الاسيوية.

فيصل التايه

غادر المهندس فيصل التايه عضو حزب المستقبل الى استراليا في رحلة عمل.

وليد ابو حشيش

يتماثل للشفاء حكم كرة القدم السيد وليد ابو حشيش بعد حادث السير الذي تعرض له سلامات.

احمد الجروان

غادر السيد احمد صالح الجروان المشرف التربوي في تربية عجلون ارض الوطن الى الديار المقدسة لاداء مناسك الحج.

سلطان الخليفي

غادر السيد سلطان هلال الخليفي ارض الوطن الى دولة قطر لقضاء اجازة العيد بين اهله وذويه.

ندى التايه

تمت خطوبة وعقد قران الانسة ندى التايه على الشاب ثابت فريد يوم الجمعة الموافق ٦/٥/ وذلك في اربد .. مبروك.

انور السويطي

عاد الى ارض الوطن رجل الاعمال السيد انور السويطي بعد ان اكمل عددا من الاعمال الخاصة خارج البلاد.

نضال حميدات

احتفل الشاب نضال محمود حميدات باعلان خطوبته وسط فرحة الاهل والاحبة.. عقبال الفرحة الكبرى.

تقرير رسمي يؤكد انخفاض مستوى التعليم في الاردن

قال مسؤولون في قطاع التعليم العالي ان هذا القطاع الهام يتعرض لعقبات عديدة تحد من عملية تطويره وتؤثر على دوره في بناء المجتمع والدولة.

وقال هؤلاء ان من بين ابرز المشكلات الاساسية التي يعاني منها هذا القطاع تتمثل في افتقار وزارة التعليم العالي الى جهاز متخصص لمتابعة تطبيق متطلبات معايير نظامي الاعتماد العام والخاص وارتفاع نسبة الطلبة الى اعضاء هيئة التدريس عن المعدلات المقبولة وتزايد نسبة الاداريين في المؤسسات التعليمية بحيث اصبحت تشكل ضعف نسبة الهيئات التدريسية. وفي نفس السياق اكد تقرير يتعلق بالتعليم العالي ان هذا القطاع لا زال يفتقر الى فلسفة واضحة للتعامل مع كليات المجتمع الى جانب تعدد السلطات المشرفة عليها اضافة الى التشابه الكبير في البرامج والتخصصات التي تدرسها كليات المجتمع وافتقادها الى مسايرة حاجات المجتمع المستجدة.

واكد التقرير وجود نقص في كفاءة التطبيقات العملية لاتقان المهارات الفنية وقصور الاجراءات التقنينية للامتحان العام واعتماده على قياس المعرفة التحصيلية للطلبة دون ارتباطه بكفاءات التخصص.

واكد التقرير وجود ضعف في الارشاد والتوجيه للطلبة الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي بقصد توجيههم الى التخصصات التي تلائمهم وبذلك يتركز افضل الطلبة في تخصصات معينة.

وكانت احصائية رسمية قد اشارت الى ان عدد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي يزيد عن ٨٤ الف طالب وطالبة في العام الدراسي ٩١/٩٢ اضافة الى اكثر من ٣٠ الف طالب اردني يتلقون تعليمهم في الخارج في حين شكلت الهيئات التدريسية ٢٥٪ من اجمالي العاملين في التعليم العالي.

ويذكر ان عدد الجامعات العامة في الاردن ٦ جامعات عامة في نهاية ١٩٩٢ اضافة الى كلية جامعية تطبيقية بينما بلغ عدد الجامعات الاهلية المرخصة ١٣ جامعة عاملة وتحت التأسيس.

اما عدد الكليات فقد وصل الى اكثر من ٥٠ كلية مجتمع ما بين عامة واهلية.

اما على صعيد التربية والتعليم فقد اظهر التقرير انخفاض معدل الطلاب لكل معلم في السنوات الحالية عن السنوات السابقة.

وبين التقرير ان النسبة كانت ٢٤.٦ طالب لكل معلم عام ٨٦/٨٧ فاصبحت ٢٢ في العام الدراسي ٩١/٩٢، كما انخفض معدل الطلبة في الشعبة المدرسية فبعد ان كان ٣١.٢ طالب في الشعبة في العام الدراسي ٨٥/١٩٨٦ اصبح ٢٨ طالبا في الشعبة في العام الدراسي ٩١/١٩٩٢ في اقليم الجنوب ٢٥ طالبا لكل شعبة اما في محافظة الزرقاء فقد بلغت ٣٦ طالبا في الشعبة وهي النسبة الاعلى.

واقر التقرير بانخفاض نوعية ومستوى التعليم نتيجة اكتظاظ الطلبة وافتقار الكثير من المدارس للمرافق المختلفة من مختبرات ومكتبات وقاعات وساحات ملاعب وانخفاض مستوى كفاءة المعلمين في المرحلة الاساسية وبين نفس التقرير الى ان قطاع التربية يعاني من مشكلات عامة تتمثل في ضعف مستويات التدريب والتأهيل للمديرين والمشرفين قبل الخدمة واثناءها. وتضخم الجهاز الاداري نسبة الى الجهاز التعليمي وارتفاع نسب التسرب وخاصة في الريف وعزوف الطلبة عن التوجه نحو التعليم المهني الى جانب مخالفة بعض الابنية المدرسية للمواصفات التربوية وبخاصة المستأجرة منها، وتدني مستوى الطلبة وبخاصة في مادتي العلوم والرياضيات واللغة الانجليزية.

ويذكر ان قطاع التربية والتعليم يستهلك ١٠٪ من مجموع الموازنة العامة.

التأهيل المهني بين الواقع والتطبيق

تشير الدراسات الصادرة عن الامم المتحدة ان ما يقارب ٥٠٠ مليون شخص معوق، يعيش ما نسبته ٨٠٪ منهم في المناطق الريفية المعزولة في الدول النامية والتي تفتقر للخدمات الاساسية كالصحة والتعليم وتدني للموارد وانعدام التسهيلات الخاصة بالمعوقين ونقص الخبرات المؤهلة، اضافة الى ما تمثله مشكلة الانفجار السكاني من تهديد خطير للتدابير المتخذة لمواجهة حجم الاعاقة الحالي.

الاعاقة والمجتمع

ان مشكلة الاعاقة لا ترتبط بمحدودية القدرة العقلية او الجسدية بقدر ارتباطها بالانعكاس السلبي الذي يتركه وجود الشخص المعوق لدى الاخرين، فان الشخص المعوق يعيش في اطار اجتماعي يؤثر ويتأثر ويتفاعل مع بيئته المحيطة، فمن المفيد تعديل اجواء هذا التفاعل بما يحقق اهداف المشاركة الكاملة والمساواة في الحقوق والواجبات والدمج الاجتماعي للفرد المعوق والعمل على تطوير التكيف النفسي والاجتماعي للفرد المعوق.

فلسفة التأهيل

تقوم فلسفة التأهيل المهني في المجتمع المحلي على اساس مبدأ ادماج المعوق في مجتمعه باعتبار ذلك افضلية

تفوق استحداث التدابير الخاصة والخدمات المؤسسية العالية التخصص التي تميل الى العزل وتفتقر الى مقومات استيعاب الاشخاص المعوقين من حيث العدد والحاجة.

اتجاهات التأهيل في المجتمع المحلي

يقوم التأهيل في المجتمع على اتجاهين رئيسيين:

اولا ـ الاتجاه المغلق على التسهيلات المحلية: حيث يعطي هذا الاتجاه الاسرة والمجتمع المحلي الدور الاوحد في تحمل مسؤولية خدمات الاشخاص المعوقين، وذلك بتسهيل الاجراءات وتبسيطها للدرجة التي تستطيع معها الاسرة والمجتمع المحلي من مواجهة حاجات المعوقين التأهيلية ضمن الامكانيات والتسهيلات والموارد المحلية ومشاركة افراد المجتمع ومن خلال تكيف الظروف المحلية دون الحاجة الى انشاء المراكز العالية التخصص وقد امكن التعبير عن هذا الاتجاه بالدليل التجريبي الوقائية والعجز في البلدان النامية التي اصدرته منظمة الصحة العالمية سنة ١٩٨٠ تحت اسم «تدريب المعوقين في المجتمع»

ثانيا ـ الاتجاه التكاملي لخدمات التأهيل: ويعتمد هذا الاتجاه على توسيع رقعة خدمات التأهيل بالاستعانة بالخدمات المؤسسية العالية التخصص بمراكز اجتماعية ترتبط عضويا وفنيا بالمؤسسات المركزية المتخصصة وصولا للتكامل والفعالية ما بين المراكز المجتمعية والمراكز المتخصصة.

التأهيل في المجتمع يقوم على التعاون المحلي والاقليمي والدولي.

ان الانشطة الخاصة بالاشخاص المعوقين ليست محلا للخلاف السياسي فهي تلقى تأييد الشرق والغرب والشمال والجنوب، وهذا مجال يستطيع فيه المجتمع الدولي ان يعمل متضامنا باخلاص وربما يستطيع بذلك ان يصل الى درجة من التفاهم والثقة تعبر الى المجالات الاخرى التي ما زال الخلاف قائما بشأنها فالعجز يمكن ان يكون نقطة الالتقاء تتحد عندها الجهود الوطنية والدولية من اجل احداث تحسين حقيقي في حياة البشر.

المعوقات التي تواجه المعاقين

من اكثر المعوقات التي تواجه المعاقين في الاردن، هي عدم تطوير وتهذيب وتعديل منهجية التأهيل المجتمعي بما يتلاءم مع التركيب الثقافي والديمغرافي والاقتصادي والاجتماعي لبيئة التطبيق من خلال تحليل مواصفات المجتمع وتحديد مصادر القوة والضعف التي تتدخل في بناء البرنامج المحلي.

وثاني المعوقات: الى الآن لم يتم تشجيع او حتى التعاطي مع البرامج المجتمعية التي تسيرها وتديرها اللجان المحلية ومساهمتها فنيا واداريا وماديا ضمن سياسة المشاركة المحلية.

وثالث المعوقات لا يوجد هناك تنسيق ما بين البرامج التنموية المتخصصة وبرنامج التأهيل المجتمعي بما يوفر للبرنامج الاستفادة من التسهيلات المتوفرة وتسخيرها لمواجهة حاجات المعوقين في المجتمع.

ان تجربة وكالة الغوث الدولية في الاردن كانت وما تزال جزءا من التوجه التأهيلي المجتمعي وعلى الرغم من ارتباط هذه التجربة رسميا بتجمعات اللاجئين في الاردن الا انها تبقى تجربة مفتوحة بالمفهوم التطبيقي بحيث انها استطاعت الامتداد التكامل مع حاجات الاعاقة في كثير من المناطق البعيدة عن تجمعات اللاجئين، من هنا فان هذه البرامج يمكن ان تكون مدخلا لتبادل الخبرات وتطوير البرامج الحكومية في هذا المجال.

قرار .. وتعليق !!

توزيع المياه غير عادل !

جميل جدا ان تقوم وزارة المياه والري- سلطة المياه بنشر برنامج ضخ المياه في مختلف مناطق المملكة حتى يتسنى للمواطنين العمل على ترشيد الاستهلاك واستخدام خزانات المياه الاحتياطية لديهم لتغطية حاجة المنزل اثناء فترات انقطاع الضخ اللافت للنظر لكل من يتابع هذا البرنامج يرى ان هناك «لا عدل» في التوزيع بين مختلف مناطق المملكة اولا والاهم من ذلك ان العدل مفقود ايضا بين ساعات الضخ للمناطق المتجاورة، والا لماذا يتم ضخ المياه لبعض المناطق ٣ ـ ٤ ايام في الاسبوع وفي نفس الوقت لا تحصل مناطق مجاورة الا على يوم واحد في الاسبوع فقط!! ام ان سلطة المياه قامت باجراء مسح شامل لبيوت الناس في المناطق المختلفة وبناء على ما تبين لها من وجود خزانات اضافية «احتياطية» عند سكان بعض المناطق قامت بمثل هذا التوزيع ام ان سكان بعض المناطق يحتاجون لكميات مياه اقل من غيرهم !

هذه تساؤلات نضعها امام المسؤولين في وزارة المياه والري.

ناطقون اعلاميون - ولكن !

عندما صدر قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين ناطق اعلامي في الوزارات والمؤسسات الحكومية، ليكون صلة الوصل بين الوزارة والشارع خاصة «الصحافة» قلنا ان مشاكل الصحفيين في محاولة الوصول الى الخبر والتعليق والمعلومة من اصحاب الشأن قد بدأت بالزوال لكن ما يحصل في معظم وزاراتنا يؤكد العكس، ففي الماضي كان الصحفي يهاتف مدير مكتب الوزير او السكرتيرة لاخذ موعد للمقابلة او حتى الحصول على المعلومة من خلال الهاتف.

والآن وبعد صدور القرار الجديد بات على الصحفي الاتصال مع مسؤول الاعلام المعين «الناطق الاعلامي» الذي يبدو ان معظم من تم اختيارهم لمثل هذه الوظيفة ما زالوا يعيشون بعيدا عن الديمقراطية ولا يستعملون سوى كلمات محددة «مشغول، مسافر، كرر الاتصال غدا.. الخ» من كلمات التأجيل المستهلكة.

اعتقد انني لا ارى سوى سببين لمثل هذه التصرفات فاما ان يكون هذا الناطق الاعلامي متهاونا في عمله، غير متمرس على التعاون واداء الواجب بالشكل الصحيح واما ان لا تكون لديه اية صلاحيات واضحة او انه «يخاف» التحدث مع المسؤول حول ما يطلب منه...

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

فالدهايم يزور عجلون

قام الدكتور كورت فالدهايم الرئيس النمساوي السابق والامين العام السابق لهيئة الامم المتحدة وقرينته والوفد المرافق بزيارة الى لواء عجلون اطلعوا خلالها على المعالم التاريخية والسياحية وقاموا بزيارة لقلعة عجلون الاثرية حيث استمعوا من مفتش آثار عجلون محمد ابو عبيله لشرح مفصل عن تاريخ القلعة ونشأتها. وابدى الضيف اعجابه بالقلعة كمعلم حضاري وتاريخي وسياحي في الاردن ورافق السيد فالدهايم في زيارته السيد فايز العبادي محافظ اربد ومدير شرطتها والدكتور سعد الوادي متصرف لواء عجلون ورئيس المركز الامني وعدد من المسؤولين.

المعلمون يطالبون بترخيص نقابتهم

قررت لجنة متابعة نقابة المعلمين في ختام اجتماع لها اجرته في نادي الوطن الثقافي في الزرقاء رفع مذكرات لرئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي ورئيسي مجلسي النواب والاعيان للمطالبة باقرار قانون نقابة المعلمين وحقهم في التنظيم النقابي.

ويذكر ان بعض نواب محافظة الزرقاء كانوا قد ابدوا للجنة المتابعة استعدادهم لتبني مطلبهم الداعي الى حجب الثقة عن وزير التربية والتعليم لموقفه من هذه القضية الهامة.

عمال شركة جبري يطالبون بزيادات

طالبت الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية بتحسين اوضاع العاملين في شركة «صبحي جبري واولاده».

وتضمنت مذكرة من الهيئة الادارية رفعت الى وزير العمل ايجاد نظام صحي شامل ونظام كادر للعاملين في الشركة ورفع رواتب العاملات من ٤٥ ـ ٦٠ دينارا والعمال من ٦٠ ـ ٧٠ دينارا الى جانب المطالبة بصرف زيادة سنوية قيمتها ١٥ دينارا وايجاد صندوق ادخار.

فرقة بلدنا تعود من المانيا

بدأت فرقة بلدنا استعداداتها لاصدار شريط اغانيها الرابع تمهيدا لاصداره قريبا.

وكانت فرقة بلدنا قد عادت مؤخرا من المانيا بعد ان احيت مجموعة حفلات وطنية بطلب من الجالية الفلسطينية هناك.

ويشار الى ان هذه الفرقة كانت قد تأسست عام ١٩٧٦ وهي من اوائل الفرق المحلية التي اعتمدت على الاغنية السياسية اساسا لخطها.

الهلال الاحمر يتبرع باذاعة مدرسية

تقديرا وتفعيلا للدور الذي يمكن ان يلعبه مركز الهلال الاحمر في مدرسة خربة الوهادنة الثانوية للبنات تبرع الدكتور محمد الصيد الرئيس العام لجمعية الهلال الاحمر الاردني باذاعة مدرسية متكاملة للمدرسة لخدمة نشاطات مركز الهلال الاحمر في مدرسة الهاشمية الثانوية للبنات بمجموعة من المساعدات مساهمة في نشاطات المركز وخدمات المجتمع المحلي.

الكرك .. مناطق اثرية بلا مرافق سياحية

رئيس البلدية : الكرك بحاجة ماسة لمدينة رياضية

للمستقبل- خاص

اكد السيد علي الكركي رئيس بلدية الكرك ان مبدأ اللامركزية مبدأ اقرته الحكومة، وما زالت بلدية الكرك تتمتع قليلا ببعض مظاهر اللامركزية الادارية كأداة اساسية من ادوات الادارة المحلية.

وعلى الرغم من حداثة التجربة في موضوع اللامركزية وتطبيقها فان البلدية عضو اصيل في المجلس التنفيذي للمحافظة وعضو في المجلس الاستشاري كذلك وضمن هذين الاطارين تمارس البلدية دورها في تعميق اللامركزية الادارية وتطوير فعالياتها على ارض الواقع.

وحول رأيه بقانون البلديات الجديد قال السيد رئيس البلدية ان هناك تعديلات هامة وضرورية في مشروع القانون نظرا لعدم وجود هذه التعديلات في القانون الحالي، وطبعا لا ننسى ان هذا القانون جاء ملبيا لحاجات المجتمع المحلي ويواكب حركة التطور الحاصلة في بلدنا كذلك اخذ هذا المشروع بعين الاعتبار دور البلديات بشكل عام، خاصة فيما يتعلق بانتخاب الرئيس بشكل منفصل عن الاعضاء في المجلس البلدي على الرغم من ان مشروع القانون الجديد تشدد في مسألة المؤهل العلمي المرشح لرئاسة البلدية بشكل ملفت للنظر.

ومن مشكلة البطالة فنحن كبلدية وضمن امكاناتنا المحدودة نسبيا لا تستطيع ان تقوم الا بالحد الادنى، وعلى الرغم من ذلك فان البلدية تقوم بتأمين حاجتها من العمال والمراقبين في الوظائف الشاغرة لدينا، في محاولة من البلدية للتخفيف من ازمة البطالة والتي يتطلب حلها تكاتف جميع الجهود من المؤسسات الحكومية والاهلية، لمواجهة هذه المشكلة وحلها بشكل جذري.

واضاف السيد علي الكركي رئيس بلدية الكرك لن بعض الاقاويل التي تدور بين الاهالي حول المنطقة الصناعية التي انشأتها البلدية، بان هناك بعض المحلات لم تستغل في الغايات التي من اجلها استؤجرت لم ترد الى البلدية اية حالة كان المستأجر لاحد المحلات في المنطقة الصناعية لا يستعمل مأجوره بالصورة اللائقة والمجازة اصلا من بلدية الكرك، وليست هناك محلات فارغة او غير مستغلة، اللهم في حالة او حالتين يقوم المستأجرون باستخدامها ولكنها تغلق نتيجة ظروف شخصية تتعلق بالمستأجرين، اما في الاطار العام فان جميع المحلات في المنطقة الحرفية مؤجرة ومستغلة فعلا ورقابة البلدية مستمرة في هذا الموضوع وليست هناك اية مكونات واقعية لمقتضيات التساؤل.

وبمناسبة اقترابنا من فصل الصيف قال السيد رئيس البلدية، بان البلدية تملك برنامجا سنويا لمواجهة الحشرات ورشها بالمبيدات، ويبدأ هذا البرنامج في منتصف شهر ايار من كل عام، وتعاود عملية الرش مرة اخرى في اواخر شهر تموز من كل عام، على الرغم من كون عملية الرش ذات تكلفة عالية، ولا تتاح للبلدية في كل الاوقات.

وقال السيد علي الكركي طبعا اننا في البلدية لم ننس ان الكرك مدينة تاريخية وبالتالي هي محط انظار السياح لهذا قامت البلدية بالتعاون مع دائرة الآثار العامة بترميم القلعة وكما قامت البلدية بالمساهمة في غابة اليرموك ومتنزه عين ساره كمرفقين سياحيين وطبعا نحن نعترف ان مستوى التنسيق بيننا وبين مديريات السياحة والآثار هو دون المستوى المطلوب في هذا الموضوع بالذات، وذلك نظرا لافتقار المدينة لكثير من المرافق الحيوية الضرورية لاي عملية تنشيط سياحي منتظمة. الا ان البلدية تحاول قدر امكاناتها المساهمة بشكل او بآخر في دعم كل ما من شأنه اعطاء صورة جميلة وحضارية عن مدينة الكرك.

مدير المؤسسة الحرة للمستقبل :

الاردن سيكون الاول في الشرق الاوسط تجاريا

قال المدير العام لمؤسسة المناطق الحرة السيد فلاح القضاة ان عوامل نجاح المناطق الحرة يرتبط بمجموعة عوامل اهمها:

- استقرار الوضع السياسي والامني بالقدر الذي يوحي بالثقة ويبعث على الاطمئنان في نفوس المستثمرين.

- الموقع الجغرافي حيث يفضل ان يكون متوسطا لمنطقة ما تحيط بها مجموعة من الدول ذات اسواق خصبة، ويقع على طريق دولية.

- توفر الاعداد الكافية من الايدي العاملة بكلفة منافسة.

- توفر البنى التحتية وشبكات الخدمات العامة بمستوى متطور واعتدال المناخ.

الى جانب توفر مستوى جيد من الحياة الاجتماعية والمعيشية واستقرار التشريعات والانظمة.

الى جانب اهمية حجم الاعفاءات والحوافز والتسهيلات المقدمة، واستقرار السياسة النقدية والمالية.

واضاف يقول: ولو استعرضنا كل هذه المقومات لوجدنا ان معظمها بل واهمها يتوفر في الاردن اكثر من اي بلد آخر في منطقة الشرق الاوسط، حتى ان الاردن يعتبر في هذا المجال من افضل دول العالم. مما يؤكد فرص نجاح وازدهار المناطق الحرة فيه.

ولهذا فان توجه الدولة الرسمي حاليا يقضي بالتوسع في المناطق الحرة الاردنية وتوفير كل اسباب النجاح والتطور لها من خلال اعادة النظر بالقوانين والانظمة والتعليمات التي تحكم العمل فيها بحيث تأتي التشريعات الجديدة لتعالج المشاكل والمعوقات وتفتح آفاقا جديدة للاستثمار والتنمية وتشكل نقلة نوعية في عمل المناطق الحرة وتوجهاتها المستقبلية.

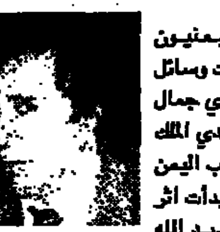
مشيرا الى ان آراء المراقبين تجمع على ان الاردن مرشح لان يتبوأ المركز الاول في الشرق الاوسط للخدمات والتجارة والصناعة والاستثمار وان ما ينتظر المنطقة من تطورات جعلت الحكومة تسرع الخطى لتهيئة هذا البلد للمرحلة القادمة، ولتوفر له بنية استثمارية ومناخا استثماريا متميزا وجاذبا، ليقوم بدوره القيادي في مجال الاستثمار والخدمات وليلعب دورا رئيسيا في التنمية المحلية والاقليمية والدولية.

واضاف السيد القضاة ان المناطق الحرة الاردنية وهي ترحب بالمستثمرين ورجال الاعمال من كل انحاء العالم لتؤكد انها سوف تؤمن كل وسائل النجاح والاستثمار لمشاريعهم فيها، وستعمل جهدها لتجعل من المناطق الحرة الاردنية المكان الافضل للاستثمار.

ومضات

هذا السؤال المشتعل ...؟!

* د. توفيق ابو الرب



في ١٩٦٥/٨/٢٤، ابتهج اليمنيون خاصة، والعرب عامة، حين اذاعت وسائل الاعلام خبر التقاء الرئيس المصري جمال عبد الناصر مع العاهل السعودي الملك فيصل، واتفاقهما على انهاء حرب اليمن الاهلية الدامية، التي كانت قد بدأت اثر الانقلاب الذي قاده المشير عبد الله السلال على نظام الائمة!

ومع ان بعض المفكرين المصريين قد اخذوا على عبد الناصر تورطه في هذه الحرب من الناحية العسكرية، وفي مقدمتهم الكاتب الشهير توفيق الحكيم في كتابه «عودة الوعي» ونجيب محفوظ في روايته «أمام العرش» فان القوميين العرب ما زالوا يعدون ما فعله مأثرة من مآثره القومية، وحسنة من ابرز حسنات اعماله، اذ ساعد قطرا عربيا متخلفا على الخروج من ظلمات القرون الوسطى، ليرى نور القرن العشرين، ويحاول اللحاق بركب الحضارة الانسانية المتقدم، فاثبت بهذا ايمانه بالفعل- فضلا عن القول- بالقومية العربية والمصير المشترك لشعوبها.

* * *

وحين استقل اليمن الجنوبي بعد كفاح مرير، واعلن بغتة عن وحدته مع اليمن الشمالي، قبل بضع سنوات، ابتهج العالم العربي ايما ابتهاج، وهو الذي كان يعاني الاحباط من مسألة الوحدة، ... ولقد كنت من هؤلاء الذين امتزجت بهجتهم بدهشة واشفاق، ذلك انني اؤمن بعد تأمل عميق لتجارب الوحدة المخفقة بين الاردن والعراق، وبين مصر وسورية في نهاية الخمسينيات ان عامة الشعوب العربية لم تصل بعد الى مستوى ثقافي او نضج يؤهلها لقيام وحدة فدرالية او كنفدرالية، تقوم على اساس ديمقراطي طوعا واختيارا.

...ولذا لم اعجب حين تعرضت الوحدة الفجائية بين شطري اليمن الى ازمة عنيفة في السنة الماضية، وعلى الرغم من جهود الاردن الخيرة لرأب الصدع، واحضار الجمع، وتوقيع وثيقة الوحدة والاتفاق، فقد لاحظ معظم الناس عبر التلفاز ان رئيس الشطر الجنوبي او نائب الرئيس علي عبد الله صالح، وهو يتكلم، قد بدا من خلال ملامحه وصوته غير مقتنع بكل ما يجري، وانما هو قد جاء ليجاري ويجامل ليس غير، وقد تأكدت صحة هذا بعد ان ترك الاردن، فقد اختلفت وسائل الاعلام في وجهته التي توجه اليها، لكنها رجحت انه ذهب الى السعودية!

... وقد لاحظ الجميع ايضا انه بعد توقيع الوثيقة قد ظلت الحرب الباردة بين الطرفين، ثم اخذ الوضع يتدهور حتى تحولت هذه الحرب من باردة الى ساخنة بل الى معارك طاحنة، ... واذا كنا نعتقد ان محاولة التوسط واحتواء الازمة هو امر لا يجدي البتة في علاج هذه الازمة الدامية، فان السؤال المشتعل للتوهج هو: الى ماذا ستؤول هذه المعارك الطاحنة في النهاية؟.. والجواب ان ثمة ثلاثة احتمالات لا بد من احدها في النهاية حتى لو توقفت هذه المعارك مؤقتا، واولها ان تتدخل قوى خارجية لتحولها الى حرب اهلية قاسية طويلة الامد، وثانيها ان تتدخل هذه القوى لاعادة تمزيق اليمن ووحدته... وثالثها ان يسارع الشعب اليمني كله او معظمه لترجيح كفة على اخرى في هذه الحرب، فيوقفها ويحافظ على وحدته، وهذا حل منطقي لو ترك الشعب وحده، وهو لن يترك في الغالب، بعد انفجار سد الوحدة في مارب، وتدفق سيل العرم من جديد.

في دراسة اجرتها اليونيسيف في الاردن مع الامهات

العقاب البدني للطفل وسيلة سريعة وفعالة للتأديب !!

بهدف تحديد اتجاهات امهات الاطفال الصغار وممارساتهن في تربية اطفالهن في الاردن، قامت منظمة اليونيسيف باجراء دراسة ميدانية استندت الى مسح اجري وفق اسئلة غير مقيدة ومقابلات شخصية تم فيها قياس خبرات النساء في تربية الاطفال والعوامل المؤثرة في الاساليب التي يتبعنها في تنشئة الاطفال وقد توصلت الدراسة الى ان معظم النساء لم يكن لديهن افضلية بالنسبة لجنس الطفل اذ اعتبرنه هبة من الله، ولم تحاول معظم النساء خلال فترة الحمل التفاعل مع الجنين، وادراك عدد قليل منهن مدى ما تتركه صحة الام النفسية والجسدية من آثار على اوضاع الجنين سلبا او ايجابا.

كما اشارت الدراسة الى ان ٥٨٪ من النساء عملن على تربية اطفالهن دون مساعدة من احد، وافادت ٢٤٪ منهن بأن والدة زوجها شاركت في تنشئة الطفل. كذلك فان غالبية النساء بدأن التحدث مع الطفل بعد اربعين يوما من ولادته لاعتقادهن ان الاطفال لا يتمتعون بحاسة السمع قبل ذلك. كما قالت معظم الامهات ان اطفالهن يلعبون في الشوارع بسبب نقص الملاعب ومناطق الترفيه والتسلية المخصصة للاطفال، وكان للاوضاع الاقتصادية للاسر اثرها على نوع الالعاب المتوافرة للاطفال بسبب ارتفاع ثمنها، خاصة التعليمية منها.

واشارت الدراسة الى ان غالبية الامهات يلجأن الى العقاب البدني عندما لم يمتثل الطفل لما يطلب منه على اعتبار ان ذلك وسيلة سريعة وفعالة للتأديب.

نعي اقتصادي كبير

اسرة صحيفة المستقبل تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد درويش الخليلي

(ابو ايمن)

الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة قضاها في البذل والعطاء المستمرين لخدمة وطنه والاقتصاد الاردني

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأرشيف







بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام

كان عام ١٩٩٣ بالنسبة للاقتصاد الاردني عام استكمال للتطورات الايجابية التي تحققت خلال عام ١٩٩٢. فقد كان للاستقرار الذي يتمتع به الاردن على كافة الاصعدة وخاصة الاستقرار الاقتصادي اثره الكبير في تعزيز الثقة بالمناخ الاستثماري الذي ترجم بارتفاع حركة تاسيس الشركات التجارية والصناعية المختلفة، وبانجاز مميز تجاوز التقديرات التي وضعها برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تبنته الحكومة في بدايات عام ١٩٩٢ وذلك نتيجة للتطبيق الجيد للسياسات النقدية والمالية.

وبالرغم من اهمية هذه الانجازات الا ان الدلائل تشير الى ان المستقبل القريب يحمل في طياته تغيرات اكثر اهمية واكثر تاثيرا في المجالين الاقتصادي والسياسي محليا ودوليا، فنحن حاليا نقف على ابواب حقبة تاريخية بدات بالتاثير على اقتصادنا بل وبدات فعلا برسم خطوط مستقبل جديد لصناعتنا المصرفية.

ولعل اهم هذه الاحداث والتحولات هي عملية السلام التي ستصاحبها تعديلات وتغيرات في نظرة الاسواق الدولية مما سينتج عنه تغير في هيكلية الاسواق المالية المحلية. فعلى الصعيد المحلي بدانا نتلمس النوايا الجدية لاجراء تطوير حقيقي في التشريعات المتعلقة بمناخ الاستثمار والتي من المؤمل ان تسهم في اجتذاب الاستثمارات الاجنبية، بالاضافة الى توقعات عودة رؤوس الاموال الاردنية المودعة في الخارج للاستفادة من التطورات الايجابية المنتظرة في المنطقة، ذلك الى جانب التغيرات المحتملة في قيادة القطاع الخاص والذي يعد العدة من الان ليتولى مسؤولياته الكبيرة في عملية التغيير القادمة.

ان عنوان المرحلة القادمة هو الانفتاح والتكامل الاقتصادي، والذي نتوقعه في هذا المجال هو ان تتراجع فكرة الاسواق المحمية وان تتجه الجهود نحو توسيع حجم هذه الاسواق وتطويرها وتكاملها بحيث تصبح سوقا واحدة للسلع والخدمات، مما يمكننا من مواجهة التكتلات العالمية والوقوف معها وقفة متكافئة في العلاقات المستقبلية. فالكيانات والتكتلات المالية العملاقة قادمة، فالاتحاد الاوروبي، وليد معاهدة ماستريخت، اصبح ساري المفعول من بداية هذا العام والهدف هو خلق سوق موحدة عن طريق الغاء كافة الحواجز بين دول اوروبا وتوحيدها اقتصاديا وذلك تمهيدا للوحدة الاندماجية المتوقعة قبل نهاية القرن.

وفي المقابل ظهرت اتفاقية التجارة الحرة (Natta) في امريكا الشمالية التي لم تقف عند حدود ازالة جميع الحواجز الجمركية بين كندا والولايات المتحدة والمكسيك لاقامة اكبر سوق في العالم بل وبدات تسعى الى اقامة علاقات تجارية متميزة ومنفتحة مع كتلة دول جنوب شرق اسيا نظرا للدور الاقتصادي المتنامي لهذه الكتلة، بهدف توسيع دائرة حرية تبادل السلع وزيادة عجلة الانتاج والاستثمارات وتحرير حركة الرساميل. وتجدر الاشارة في هذا المجال الى المحاولات الجبارة التي تبذلها هذه الدول لتفعيل وتسويق هذه الاتفاقية على الدول النامية التي بدات تستعد للتكيف مع هذه التيارات تحت ضغوط المرحلة الاقتصادية الراهنة.

جميع هذه التطورات تستدعي تخطي الفكر التقليدي في صناعتنا المصرفية، وفي قراراتنا، والعمل على استغلال الامكانات الضخمة التي يمتلكها اقتصادنا العربي واقتصادنا الاردني لمواجهة التحديات بثقة وفعالية. فالاردن يمتلك جميع المقومات التي تمكنه من الانطلاق، والعمل بنجاح خارج طوق المحلية. فلدينا القوى البشرية الماهرة، والعمق الاداري، والنظام المصرفي القوي، والقدرة على استيعاب التغيرات والتكيف معها في الوقت المناسب.

امام هذه التحديات يقف بنك الاردن تحت مظلة سلطتنا النقدية الحكيمة، جادا وعلى اهبة الاستعداد للمساهمة في ادارة واستثمار التغيير بما يضمن مصلحة اقتصادنا الاردني.

واذا اردنا استعراض لنجازات البنك خلال عام ١٩٩٣ فانه يتضح من القوائم المالية والاحصاءات ان معظم نشاطات وحسابات البنك قد حققت تقدما ملحوظا بالنسبة لعام ١٩٩٢. ولعل ابرز التغيرات كان مضاعفة راس المال المدفوع ليصبح ١٠ر٥ مليون دينار بدلا من ٥ر٢٥ مليون دينار وما تبع ذلك من ارتفاع حقوق المساهمين التي اصبحت ٢١ر٧ مليون دينار مقارنة بـ ١٤ر١ مليون دينار في عام ١٩٩٢. وقد بلغ صافي الارباح قبل الضريبة ٣ر٢٦ مليون دينار مقابل ٣ر١ مليون دينار بنسبة نمو ٤ر٨٪ عن عام ١٩٩٢، اما الربح التشغيلي للبنك فقد بلغ ٩ر٣ مليون دينار مقارنا بـ ٨ر٣ مليون دينار في عام ١٩٩٢ اي بنسبة نمو ١٢٪. وبلغ المجموع العام للموجودات بدون الحسابات النظامية ما يعادل ٢٨٤ مليون بزيادة مقدارها ٢٩ مليون دينار وبنسبة نمو ١١ر٤٪ عن العام السابق. وزاد مجموع القروض والتسهيلات المصرفية بقيمة ١٥ر١ مليون دينار بنسبة نمو ١٢ر٢٪ كما ارتفع مجموع الودائع بمقدار ١٦ر٥ مليون دينار بنسبة نمو ٨٪.

ولتحقيق هذه النتائج تبنى البنك استراتيجيتين: الاولى الاستمرار في سياسة الانتشار الجغرافي حيث تم افتتاح فروع ومكاتب في كل من راس العين وحي نزال وابو نصير في عمان والجيزة بالقرب من مطار الملكة علياء الدولي وايدون والمدينة الصناعية في اربد وشارع فيصل في الزرقاء. وقد حرصنا على ان تكون مواقع ومقار هذه الفروع والمكاتب مجهزة تجهيزا حديثا يليق بصورة البنك وتنامي مركزه التنافسي بين مؤسسات القطاع المصرفي الاخرى.

والى جانب استراتيجية الانتشار الجغرافي اعطى بنك الاردن عملية التدريب اهمية قصوى باعتبار العاملين فيه هم راس المال الحقيقي له. وقد بلغت الفرص التدريبية التي تم توفيرها للموظفين داخل المملكة وخارجها ٨٨٦ فرصة من خلال ١١٤ برنامجا تدريبيا، بالاضافة الى تنظيم العديد من المختبرات التدريبية الخاصة بالتطوير الاداري، والتي نفذت باشراف احد كبار خبراء التطوير الاداري المختصين في العالم العربي وشارك فيها ٨٥ مسؤولا وموظفا من مختلف المستويات على مدار شهرين.

كما تم التركيز على الاسراع في انجاز عملية مكننة فروع البنك ومكاتبه ودوائر الادارة العامة ونامل ان يشهد عام ١٩٩٤ الانتهاء من مكننة باقي الفروع والمكاتب.

هذا وقد كان لبنك الاردن خلال عام ١٩٩٣ تواجدا حيويا ودورا فعالا على الساحة الاجتماعية من خلال الدعم والمشاركة في العديد من النشاطات الرياضية والثقافية والفنية استكمالا لدوره التنموي الهادف الى التفاعل مع مجتمعنا المحلي.

وفي الختام اشكركم جميعا على دعمكم لهذه المؤسسة واتوجه بالشكر الخاص للبنك المركزي الاردني على تشجيعه لنا وبوافر الامتنان لجميع عملائنا على الثقة الغالية التي اولونا اياها، كما لا يفوتني ان اتوجه بالتقدير الى اعضاء مجلس الادارة والمدير العام وموظفي البنك على اخلاصهم وانتمائهم لهذه المؤسسة.

نسال الله العلي القدير ان يوفقنا لما فيه مصلحة وطننا واقتصادنا في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣

	٣١ كانون الاول ١٩٩٣	٣١ كانون الاول ١٩٩٢
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٤٣ر٢٩٦ر٠١٤	٤٧ر٥٤٥ر٤١٦
ارصدة لدى البنك المركزي الاردني	٦٧ر٥٠٦ر٧٣٧	٥١ر٧٠٦ر٩٤٧
استثمارات في الاذونات والسندات الحكومية وبكفالة الحكومة	٢٠ر٨٦٣ر١٦٩	٢٦ر٠٤١ر٦٠٠
استثمارات متداولة ـ صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	٩ر٢٩٠ر٣٢٥	٤ر٢١١ر٠٨٩
تسهيلات ائتمانية ـ صافي بعد مخصص التسهيلات المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة	١٢٦ر١٦٨ر٤٢٦	١١٥ر٣٦٣ر٦٣٦
استثمارات طويلة الاجل	٥ر٤١٦ر٨٤٤	٢ر٤٦٧ر٨٦٤
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	٣ر٠٥٩ر٤٧٨	٢ر٧٤٩ر٧٦٤
موجودات اخرى	٨ر٧٢٩ر٧٨٧	٥ر١٥٣ر٢٨٨
مجموع الموجودات	٢٨٤ر٣٣٠ر٧٨٠	٢٥٥ر٢٣٩ر٦٠٤
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات:		
ودائع العملاء	٢٢٥ر٣٤٦ر١٨٠	٢٠٨ر٧٨٩ر١٦٣
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٢٥٤ر٦٨١	٣٢٣ر٧٢٨
تامينات نقدية مختلفة	٣٠ر٠٢٢ر٨٣٧	٢٧ر٢٧٢ر٩٥٢
مخصصات مختلفة	١ر٤٤٨ر٩٨١	٧٩٠ر٣٨٦
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٦٣٠ر٠٠٠	—
مطلوبات اخرى	٤ر٩٢٥ر١٣٥	٣ر٩٣٦ر٠٠٣
مجموع المطلوبات	٢٦٢ر٦٢٧ر٨١٤	٢٤١ر١١٢ر٢٣٢
حقوق المساهمين		
راس المال	١٠ر٥٠٠ر٠٠٠	٥ر٢٥٠ر٠٠٠
احتياطي قانوني	٥ر٥٧٦ر١١٩	٥ر٢٥٠ر٠٠٠
احتياطي علاوة اصدار	٥ر٢٥٠ر٠٠٠	—
احتياطي اختياري	٣٧٦ر٨٤٧	٢ر٣٠٣ر٧٠٦
ارباح مدورة ـ بيان (ب)	—	١ر٣٢٣ر٦٦٦
مجموع حقوق المساهمين	٢١ر٧٠٢ر٩٦٦	١٤ر١٢٧ر٣٧٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٨٤ر٣٣٠ر٧٨٠	٢٥٥ر٢٣٩ر٦٠٤

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣

	١٩٩٣ دينار	١٩٩٢ دينار
الفوائد الدائنة	١٨ر١٨١ر٠٩٨	١٦ر٣٥٦ر٧٩٧
العمولات الدائنة	٢ر٦٦٦ر٠٠٨	٢ر٥٣١ر٢٥٧
المجموع	٢٠ر٨٤٧ر١٠٦	١٨ر٨٨٨ر٠٥٤
ينزل منها: الفوائد المدينة	١١ر٥٠٨ر٩١٣	١٠ر٥٤٤ر٨٠٧
صافي فوائد وعمولات	٩ر٣٣٨ر١٩٣	٨ر٣٤٣ر٢٤٧
يضاف اليه: ارباح اوراق مالية	١ر٩٥٤ر٨٢٥	١ر٦٣٩ر٥٥٠
فروق العملات الاجنبية	٩٦٩ر٦٨٨	٨٠٥ر٠٠٠
ايرادات اخرى	١٤٧ر٠٨١	١١٢ر٠٠٣
ينزل منها: مخصص التسهيلات الائتمانية	٢ر٣٩١ر٣٧٨	١ر٨٨٩ر٧٥٧
ديون معدومة	١٣ر٢٢٨	١٣ر٠٨٦
مصاريف ادارية وعمومية	٦ر٧٤٣ر٩٩١	٥ر٨٨٦ر٧٧١
صافي الارباح قبل الضريبة	٣ر٢٦١ر١٩٠	٣ر١١٠ر١٨٦
ضريبة الدخل	١ر٨٠٨ر٠٠٠	١ر٤٧٧ر٢٧٩
صافي ارباح السنة بعد الضريبة	١ر٤٥٣ر١٩٠	١ر٦٣٢ر٩٠٧
يضاف: ارباح مدورة	—	٤٢٠ر٠٠٠
صافي الارباح القابلة للتخصيص	١ر٤٥٣ر١٩٠	٢ر٠٥٢ر٩٠٧
التخصيص:		
احتياطي قانوني	٣٢٦ر١١٩	—
احتياطي اختياري	٣٧٦ر٨٤٧	٦٢٢ر٠٣٧
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٥٥ر٠٠٠	٤٥ر٠٠٠
رسوم اضافية للجامعات والبحث العلمي	٦٥ر٢٢٤	٦٢ر٢٠٤
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٦٣٠ر٠٠٠	—
ارباح مدورة في نهاية السنة ـ بيان (أ)	—	١ر٣٢٣ر٦٦٦
المجموع	١ر٤٥٣ر١٩٠	٢ر٠٥٢ر٩٠٧

تقرير مدققي الحسابات

الى السادة مساهمي بنك الاردن
عمان ـ الاردن

لقد دققنا الميزانية العامة لبنك الاردن (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ و١٩٩٢ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ونظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها، وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات البنك.

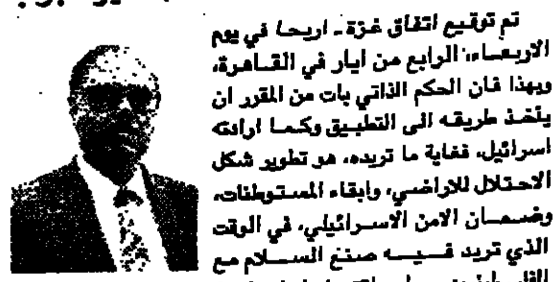
في رأينا، ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لبنك الاردن كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ و١٩٩٢ ونتائج اعماله ومصادر امواله واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية.

عمان ـ الاردن
٣١ اذار ١٩٩٤
سابا وشركاهم

وجهة نظر

كلمات حول الاتفاق

* أمير حبوب



تم توقيع اتفاق غزة - اريحا في يوم الاربعاء، الرابع من ايار في القاهرة، وبهذا فان الحكم الذاتي بات من المقرر ان يتخذ طريقه الى التطبيق وكما ارادته اسرائيل، فغاية ما تريده، هو تطوير شكل الاحتلال للاراضي، وابقاء المستوطنات، وضمان الامن الاسرائيلي، في الوقت الذي تريد فيه صنع السلام مع الفلسطينيين وربطهم اقتصاديا وامنيا بها، وهذا ما تقصده في تعبير التعايش السلمي، فاسرائيل تبدو في تعاملها مع الفلسطينيين انها تريد في نفس الوقت اكل الكعكة والاحتفاظ بها.

والسياسة الامريكية تجاه التسوية السلمية بالتاكيد وكما تثبت الاحداث وتصريحات المسؤولين الامريكيين هي بالفعل اسيرة العلاقة المميزة مع اسرائيل، لان هذه العلاقة ذات بعد استراتيجي له علاقة بالمصالح وبعد عاطفي له علاقة بالثقافة المشتركة، لذلك فاننا نجد ان مفهوم امريكا منسجم مع المفهوم الاسرائيلي للسلام، والولايات المتحدة تقول بانها لا تستطيع ان تعطي الفلسطينيين اكثر مما يريد الاسرائيليون، لذلك فان اي وعد او اي امل بضغوط امريكية هو سراب يجب ان نزيله من واقع السياسة واي ثقة للاطراف العربية بالولايات المتحدة وبدون تحفظ هي ثقة في غير محلها، وهي في حقيقة الامر ليست وسيطا نزيها او راعيا صادقا للعملية السلمية، بل هي صاحبة الدور الرئيسي في نشوء اسرائيل، وفي دعمها المتواصل ماديا وعسكريا وسياسيا وفي كل المجالات، وتحديدا فان الولايات المتحدة هي العدو الحقيقي للامة العربية، وهي التي طعنت الامة بخلق اسرائيل وعملت على تكريس واقع الاحتلال بكل الوسائل.

وعودة لما تم حتى الآن في العملية السلمية فاننا نجد بان الربح للحساب الختامي هو لصالح اسرائيل والولايات المتحدة، تأخذ اسرائيل كل ما تريد، وتعطي للعرب شيئا لا يمكن لليد العربية ان تمسك به، لان القراءة الصادقة لهذا الاتفاق الاخير تؤكد ان الكيان الفلسطيني هو كيان في قبضة اسرائيل تفعل به ما تريد، وقد اغلق هذا الاتفاق المنافذ جميعها التي تمكن الشعب الفلسطيني من حقوقه.

والبديل هو وقفة عز عربية، تقتل الضعف والاستكانة في النفس العربية، لتسترد الامة ارادتها وحريتها، من خلال الوفاق العربي لتحقيق نصر الامة ومجدها، فلن تكون الامة قوية وعزيزة بدون قدسها وفلسطينها، ويجب ان لا يترك الشعب الفلسطيني في قبضة الاستيعاب الصهيوني، بل يجب تصليب الارادة العربية في موقف يستجيب للتحدي المصيري، وفاعل من اجل امن الوطن والمواطن في حاضره ومستقبله، وعندما سنرى الانسان العربي في كل مكان متجاوبا ومعطاء يجود بالنفس والمال ويقتل في نفسه اهواء الانا والذاتية لتنمو في ذاته قيم الانتماء الكلي للامة، وليكون فداء لمستقبل اجيالها.

ان الشكوك في مصداقية اسرائيل والولايات المتحدة تجاه السلام تزرع القلق في نفوسنا، فما المماطلة وما المراوغة، والاستفراد بالاطراف، والاعتماد على تصارع قوى النضال الفلسطيني، وتجزئة الحل الى مراحل طويلة المدى الا تعبيرا عن عدم جدية اسرائيل في سلام عادل وشامل وحقيقي كما يريد الطرف العربي.

فاي سلام هذا الذي يريدونه وهم في الجانب القوي والمتغطرس، والذي يفرض مفهوما عنصريا للسلام، يرجح مصالح الصهيونية والولايات المتحدة، تاركا العرب والفلسطينيين في الجانب الضعيف والمستكين الذي يرضى بالتنازلات المتتالية، ليصلوا بهم الى حالة العبودية والتبعية الكاملة...

ويا ليت وكما يحلم البعض ان يتحقق حلم الدولة وحلم العودة، ولكن هيهات ان يتحقق ذلك في ظل الحالة العربية والفلسطينية المهترئة والمستجيبة لتاثيرات الاعداء في الاستسلام المغلف في ادعاءات السلام.

الفلسفة الاقتصادية لحزب المستقبل

الجزء الثالث

البرنامج الاقتصادي لحزب المستقبل

يلعب الاقتصاد دورا سياسيا في حياة الامم والشعوب، حيث انه العامل الرئيس والاهم في الاستقلال والاستقرار والتقدم، فمنذ ان وجد الانسان وهو يحاول ايجاد السبل ورسم السياسات التي تضمن له حسن التكيف مع بيئته الداخلية والخارجية بشكل يمكنه من سد حاجاته لضمان استمرارية وجوده وتطوير جوانب حياته، وتعددت اشكال ومضامين هذه المحاولات لتتراوح من التنسيق والتعاون الى الغزو والاستعمار.

وفي هذا الاطار ظهرت المدارس الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، وتمثلت هذه في مدرسة الاقتصاد الحر التي تنادي بضمان حرية الملكية والاستثمار ضمن اسس مدروسة، وفي المقابل ظهرت مدرسة الاقتصاد الموجه والتي تعطي الحقوق السابقة للقطاع العام فقط، وبين هاتين المدرستين، ظهرت ثالثة تنادي بحل وسط من خلال ما يسمى بالاقتصاد المختلط والذي يعتمد على دمج مبادىء المدرستين السابقتين بما يتفق والظروف التي تعيشها البلدان المختلفة.

وبالرغم من ان هذه المدارس اقتصادية في ظاهرها، الا انها تشتمل على مضامين اجتماعية وسياسية ذات ابعاد تكاملية. وتمثلت نتائج تطبيقها خلال العقود الماضية بتقسيم دول العالم الى مجموعات تختلف في مستوى تقدمها وثرائها. وكان ابرز هذه التصنيفات تلك المرتبطة بالتقدم التقني والذي قسم بموجبه العالم الى دول متقدمة تسيطر على مقدرات واسواق دول اخرى تسمى بالنامية، وان ما يسمى بالنظام العالمي الجديد ما هو الا قاعدة جديدة للتعامل الدولي تزداد معها قوة الاقوياء وتتكرس بها حاجة المحتاجين.

وبما ان الاردن جزء من هذا العالم، كان لا بد له من ان يتأثر بما يدور حوله ويحاول التكيف معه والاستفادة منه بما يناسب طموحاته وظروفه.

خامسا
الخدمات

بالرغم من أهمية هذا القطاع وارتفاع مساهمته في الناتج القومي الا انه يعاني من مشاكل تنظيمية ينتج عنها عدم وضوح جوانب هذا القطاع بشكل يصعب معه التخطيط وحساب الايرادات والنفقات بشكل دقيق. وبناءً على ذلك تتمثل مرتكزاتنا وبرامجنا في هذا القطاع الهام بما يلي:

١- تحديد جوانب هذا القطاع بشكل واضح مع مراعاة طبيعة التداخل بين مختلف جوانبه.

٢- تحديد حجم الاستثمارات وحجم العمالة في كل من هذه الجوانب.

٣- توزيع الادوار بين القطاعين العام والخاص بشكل يرفع من شمولية ومستوى الخدمات ويخفض من تكاليفها حتى لاتصبح سبيلا لنضوب المدخرات وبالتالي الاستثمارات.

٤- زيادة دور القطاع الخاص في هذا المجال ورفع كفاءة القطاع العام في ادارة الخدمات.

٥- الربط بين مفهوم الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي ودور شركات التأمين من خلال نظم متجانسة أو نظام موحد يمنع الازدواجية ويحقق العدالة.

٦- تأمين الاستثمارات المناسبة لعائدات الضمان الاجتماعي بما لا يتعارض ودور القطاع الخاص في التنمية والاستثمارات بشكل عام.

٧- الاهتمام بشمولية الخدمات كأحد معايير العدالة الاجتماعية.

سادسا
النقل والاتصالات

نظرا لاتساع وتنوع جوانب هذا القطاع من حيث طبيعة الملكية ومجالات الاستخدام وكذلك نظرا لأهميته ، فانه لابد من اعادة النظر بوضعه وفق الأسس والمرتكزات التالية:

١- شمولية الخدمة وملاءمة الاسعار.

٢- استهلاك الطاقة.

٣- الحاجة للعملات الصعبة نتيجة استيراد كل ما يتعلق بتشغيل هذا القطاع.

٤- تهيئة وصيانة البنية التحتية كالطرق والجسور.

٥- تلوث البيئة.

٦- السلامة العامة.

٧- تنشيط التجارة الداخلية والخارجية.

٨- تنشيط قطاع الانشاءات.

٩- تشجيع السياحة.

١٠- تشجيع وتسهيل القيام بالمشاريع الزراعية.

وبناءً على هذه المرتكزات ، فانه لابد من اعادة تنظيم هذا القطاع بشكل يزيد من دور القطاع الخاص في مجالات النقل البري والبحري والجوي مع الاستفادة من البنية التحتية المتوفرة وتطويرها اذا لزم الأمر وحسب الحاجة الآنية والمستقبلية.

سابعا
المال والمصارف

بالرغم من أهمية دور هذا القطاع والمتمثل بشكل أساسي في تمويل الاستثمارات ، الا اننا نجده عاجزا عن زيادة مساهمته في اجمالي الدخل القومي ، ويمكن أن يعزى ذلك الى ضعف في السياسات المالية والمصرفية من جهة والى التشريعات التي تحكم هذا القطاع من جهة أخرى ، ومن أهم الجوانب التي يجب التركيز عليها عند دراسة هذا القطاع ما يلي :

١- زيادة دور القطاع المصرفي في تمويل مشروعات التنمية وفق اولويات تتفق ومصلحة الاقتصاد الوطني خاصة مع ضرورة زيادة دور القطاع الخاص في وضع خطط التنمية.

٢- توفير المزيد من المرونة في تحديد أسعار الفائدة حيث أنها تعتبر مؤشرا للدورة الاقتصادية من حيث تأثرها بها وتأثيرها عليها.

٣- وضع السياسات المالية المنظمة لدخول وحركة الاستثمارات الاجنبية وكذلك المنظمة للتعامل بالعملات الصعبة بما يكفل تشجيع الاستثمارات وتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية بشكل عام.

٤- تقييم تجربة سوق عمان المالية من حيث مدى نجاحها في تحقيق الاهداف المتعلقة بتشجيع الاستثمارات الاجنبية بحيث لا يقتصر دورها على عمليات ينتج عنها تداول الاموال بين ايدي مجموعة من الوسطاء والمتاجرين بالاسهم.

٥- الاهتمام بموضوع التسويق المصرفي الذي سيؤدي الى زيادة المنافسة في تقديم الخدمة وتحسين مستواها وتوسيع مداها خاصة اذا ما توفرت المرونة اللازمة في اعمال هذا القطاع.

ثامنا
السياحة

يحتل قطاع السياحة موقعا متقدما من حيث نسبة مساهمته في الناتج القومي وتنشيط الحركة التجارية وتوفير العملات الصعبة وزيادة الوعي الاجتماعي من خلال تبادل الثقافة والفكر.

وبالرغم من أهمية دور هذا القطاع ، الا انه يعاني مشاكل تعود في معظمها لاسباب تنظيمية.

واعتمادا على ذلك، فان مرتكزاتنا واهدافنا في هذا الجانب تتمثل بما يلي:

١- زيادة دور القطاع الخاص في التخطيط السياحي من خلال انشاء هيئة مشتركة من القطاعين العام والخاص يتجاوز دورها تقديم التسهيلات ليشمل القدرة على اتخاذ القرار.

٢- وضع تصنيف لهذا القطاع يساعد في وضع الخطط المناسبة لجوانب هذا التصنيف . حيث انه يمكن تقسيم السياحة الى تاريخية، دينية، علاجية وترفيهية.

٣- زيادة دور القطاع الخاص في الاستثمارات السياحية.

٤- الاهتمام بموضوع التسويق السياحي بجانبيه النظري والتطبيقي.

٥- تطوير مفهوم مكاتب السياحة والسفر وزيادة دورها في تنشيط الحركة السياحية.

٦- الاهتمام بموضوع الادلاء السياحيين من حيث التدريب والوعي والسلوك.

٧- تشجيع السياحة الداخلية من خلال توفير مستلزماتها وخفض تكاليفها وتنويع جوانبها.

كلمات لها معنى

المفاوضات

* د.نبيل سعادة

صحيح ان المفاوضات امر حتمي ان كنا نريد السلام الفعلي شريطة ان يكون هذا السلام شاملا وعادلا متمثلا بالشرعية الدولية ومتمشيا مع قرارات مجلس الامن ٢٤٢ - ٣٣٨ - ٤٢٥، الارض مقابل السلام، الامن والامان لجميع شعوب المنطقة وعلى رأس القائمة الشعب الفلسطيني الذي عليه ان يثبت مصيره على ارضه والقدس العربية عاصمة لدولته الفلسطينية. المفاوضات يجب الا تعمل على ان ننساق الى عملية السلام فهنالك خطوط ثابتة يجب ان لا نتخطاها مهما كانت الظروف. صحيح كذلك اننا ما دمنا نفاوض لا بد وان نسمع عن حوادث متفرقة ارجو الا تكون ببشاعة ما حدث في مسجد خليل الرحمن للابرياء العزل من المصلين فلم يذكر لنا التاريخ ان غزا حاقدون متطرفون اماكن العبادة ليبطشوا ويقتلوا الآمنين من المصلين خاصة في شهر عبادتهم كما تم من قبل المحتل الغاصب الظالم.

ان عزاءنا في هذا ليس فقط الرحمة للشهداء وان يسكنهم الله تعالى فسيح جناته، بل العمل الجاد على توحيد الكلمة والتكاتف وتجذير الوحدة الوطنية والحرية للشعب الواحد ونبذ الخلافات والتفرقة. ان كنا نؤمن بحق ان وحدة الكلمة هي البديل الوحيد لما يحدث عندها فقط نستطيع القول ان المفاوضات قد يكون لها اثر نافع تحت راية ومظلة التنسيق.

هذا الكلام امر يعرفه الجميع انه بديهي والكل يتغنى به ويتحدث عنه في كل يوم وكل لحظة ولكن الاهم من التغني والحديث او اصدار البيانات هو العمل الحثيث على تجذير التكاتف والوحدة والتنسيق لمصلحة الامة.

اسعدني حديث ديني سمعته صباح يوم هادىء انه لا يكفي على الانسان ان يشكر الله تعالى على النعم التي وهبها له، بل يجب على الانسان تجسيد ذلك بعمل الخير بالدعم الفعلي للجمعيات الخيرية وبناء دور العبادة والمستشفيات الخيرية ...الخ. اذن في الامور الوطنية علينا تجسيد اقوالنا الى افعال فتمضي بخطى راسخة نحو توحيد الكلمة والتنسيق الفعلي والجاد كما يصبح موقفنا التفاوضي قويا فنحصل على حقوقنا كاملة غير منقوصة.

ان ما اخذ بالقوة لا يمكن الحصول عليه ثانية الا بالقوة، لو اننا تعمقنا بدراسة هذا الموضوع لوجدنا انه لم يبق امامنا في هذا الزمن الظالم بديلا للمفاوضات، اذن علينا ارجاع حقوقنا بالقوة السياسية. ان المفاوضات هي معركة سياسية هامة تساوي ان لم تضاهي المعارك العسكرية مع الاعتراف ان هدر الدماء يكون اثناء المفاوضات معدوما تقريبا اذا ما قورن بالمعارك العسكرية. المفاوضات تحتاج الى مقومات تدعم العملية التفاوضية واننا والحمد لله توجد بايدينا هذه المقومات فقط علينا ان لا نخسرها بل نحافظ عليها بالعمل والتنسيق الجاد، والتكاتف القوي المتين. ان هذه المقومات هي:-

اولا : الانتفاضة التي يجب على كل منا ان يدعمها بالعمل الجاد والمثابرة عاملين جاهدين على ابقائها وهي النابعة من القاعدة الجماهيرية حتى يتم التوقيع النهائي لعملية السلام او الانسحاب من الارض.

ثانيا : الرأي العام العالمي الذي بدأ يعرف الحقائق ويعي بان العرب عامة هم دعاة سلام حقيقي وليس سلاما اجوف كما كان يجسده بالماضي العدو الظالم. ان لهذا الدعم العالمي اثره الفعال يجب عدم الاستهانة به فقد كان بالماضي قوة عملت على فقداننا كل شيء.

ثالثا : الشخصية العربية المفاوضة هي الوحيدة بالعالم القادرة على مجابهة المفاوض الصهيوني دون خوف او ورع. الكل يعلم هنا جبروت اللوبي الصهيوني الذي يخيف ويهدد الادارات المختلفة في هذا العالم.

رابعا : المناصرة الفعالة لاخواننا عرب الداخل ومعهم اليسار الاسرائيلي وكل محبي السلام من الشعب اليهودي.

اخيرا اقول اننا لا نخسر شيئا من عملية التفاوض ان لم يتم نجاحها فالخسارة التي نعيشها كاملة المعالم ولا يوجد عندنا لنخسر اكثر من ذلك وللتكرار والتذكير علينا فقط ان نعلم ان ما يحدث لنا يجب ان يقوي عزائمنا ويوطد تكاتفنا ويعمل على توحيد كلمتنا لنصل الى تثبيت وحدتنا الوطنية على ارضنا التي نعيش عليها الآن ان كنا نسعى فعلا الى توطيد اقدامنا على ارضنا التي ستحرر باذن الله.

انا عضو في المستقبل .. فهل انت كذلك ؟

كيف تصبح عضوا في حزب المستقبل ..!

باب العضوية مفتوح لكل اردني واردنية بلغ من العمر سبعة عشر عاما. ويتم تزكية العضو الجديد من احد عناصر الحزب الذي يقدم طلبا معدا خصيصا لذلك بعد ان يكون قد اطلع على ادبيات الحزب «المستقبل في النظرية والنظام الداخلي للحزب».

ويمكن للشخص في هذه المرحلة، مرحلة الدراسة والاطلاع قبل ان يحسم امره بالانخراط في صفوف الحزب، ان يحضر ندوات ومحاضرات الحزب التي يخصص لها يوم من كل اسبوع هو مساء الاربعاء عادة، وله ان يشارك في المناقشة والحوار بطريقة ديمقراطية تماما. فاذا ما وجد الشخص ان ادبيات وافكار الحزب وتنظيمه الداخلي قد وجدت لديه هوى وتشكلت لديه قناعة يقدم طلبه بالانتساب موقعا بامضائه الى مكتب التنظيم والاستقطاب الذي ينظر في اهلية المرشح والمعرف.

فاذا ما جرت الموافقة من هذا المكتب يرفع الطلب الى اللجنة التنفيذية التي تسترشد بتوصية مكتب التنظيم والاستقطاب وتبت في طلب العضوية العضوية.

يقوم مكتب الحزب اذا ما قبل المرشح بابلاغ العضو رسميا بقبوله عضوا في الحزب له كامل حقوق العضوية وواجباتها.

واول هذه الحقوق ان العضو يمكن له ان يناقش بحرية وصراحة وبمنتهى الديمقراطية كل ما يطرح للنقاش في الندوات السياسية الخاصة التي يعقدها الحزب سواء امام الهيئة العامة او امام اللجنة التنفيذية التي تمثل اعلى سلطة تنظيمية في الحزب.

كما يمكن للعضو ان ينتخب وينتخب لجميع اللجان والمكاتب والمؤتمرات او البعثات والممثليات التي ينظمها الحزب بناء على دعوات مؤسسات شبه رسمية او رسمية سواء في داخل البلاد او خارجها..

ويستطيع العضو ان يتقدم بخطة عمل معينة حول سياسة الحزب او احد مكاتبه ويمكنه وضع تصوراته وامكانية تطبيقها وخطط العمل التي يراها لوضع فكرته موضع التنفيذ.

ويساهم العضو في مناقشة اي قرار يتخذه احد المكاتب او تتخذه اللجنة التنفيذية ويدلي بصوته بحرية عندما تطرح المسالة للتصويت.

وللعضو حرية الانسحاب والاستقالة في اي وقت يشاء اذا ما وجد ان افكاره لا تتطابق واسلوب عمل الحزب او فلسفته او اذا لم يتلق الاجابات المقنعة والصحيحة على تساؤلاته السياسية والتنظيمية ويعتمد الحزب لتنشيط اعضائه اسلوب عمل المكاتب كمكتب الدراسات والابحاث ومكتب التنظيم والاستقطاب والمكتب القانوني ومكتب الدراسات الاقتصادية الى جانب الكثير من اللجان الدائمة والمؤقتة التي تستدعيها ظروف خاصة كلجان الحوار مع الاحزاب الاخرى على الساحتين الاردنية والعربية ولجنة الاستئناف التي تنظر في ما قد ينشأ من نزاعات تتعلق باسلوب التنفيذ او فيما ينشأ من خلافات في الرأي بين المنتسبين سواء كانوا اعضاء او قياديين. وهناك لجنة الحكماء التي تضم عددا من السياسيين والاقتصاديين والاكاديميين من ذوي الخبرة والكفاءة في الامور السياسية والتنظيمية تقدم خبراتها على شكل استشارات ومقترحات تنظيمية في كل ما يستجد اثناء العمل الحزبي.

ويمكن للعضو ان يساهم في الكتابة الى جريدة الحزب اذا ما وجد في نفسه الكفاءة والمقدرة على ذلك ولجنة الجريدة ترحب عادة بامثال هؤلاء المتحمسين للعمل السياسي للتعبير عن انفسهم وافكارهم وخواطرهم على صفحات الجريدة.

ان العلاقات الاخوية الودودة المبنية على الصراحة المطلقة والديمقراطية التامة هي ما يربط اعضاء حزب المستقبل ببعضهم بعضا وخصوصا ان اللقاءات المفتوحة التي ينتهجها الحزب في بعض الامسيات ولا سيما امسيات الاربعاء من كل اسبوع تتيح لكل ذي رأي ان يدلي بدلوه وان يسأل عن كل صغيرة وكبيرة تتعلق بمواقف الحزب من القضايا الوطنية والقومية.

ولكن عندما يتم اتخاذ القرار بعد الدراسة والمناقشة المستفيضة وبعد الاسترشاد بآراء المختصين سواء في السياسة او الاقتصاد او في العلوم الاجتماعية، بعد ان يتم التصويت واتخاذ القرار يصبح رأي الحزب ملزما للجميع.

ومن واجبات العضو ان يسدد اشتراكه السنوي المحدد بحد ادنى وللعضو ان يزيد على ذلك عن طريق التبرع او الدعم.

ويقوم المكتب الاجتماعي بدور هام في عملية دمج العضو في الحزب عن طريق النشاطات واللقاءات والحفلات التي يعدها المكتب ويدعو اليها كافة الاعضاء ممن تسمح لهم ظروفهم بالمشاركة، وكما هو معلوم فان نشاطات الحزب تغطي مختلف محافظات المملكة من مؤتة الى اربد والاعضاء يكونون موضع ترحيب في اي وقت سواء في المكتب الرئيسي او مكاتب المحافظات.

وغني عن البيان ان المطلوب من العضو في حزب المستقبل ان يسعى لتعزيز نفوذ الحزب وتوسيع قواعده في صفوف الشعب الاردني عن طريق ضم اعضاء جدد للحزب.

ولا بد من الاشارة الى ظاهرة خاصة تميز حزب المستقبل عن سائر الاحزاب الاردنية والعربية وهي ظاهرة ايجابية على اية حال ونعني بها ظاهرة كثافة الاكاديميين من حملة الدرجات الجامعية العليا في صفوفه من اطباء ومهندسين واساتذة جامعيين ومدرسين ومهنيين متخصصين.

ان اسم المستقبل، ذو دلالة خاصة لدى كوادره باعتباره مشروعا سياسيا مفتوحا على كافة الاتجاهات والتيارات لا يقبلها على علاتها ولا يرفضها على علاتها بل يختار منها ما يتلاءم مع الواقع وبما لا يتعارض مع ثوابته ومنطلقاته وبما لا يتعارض مع الوقائع التي تفرزها الدراسة المتأنية والمسؤولة لكل برنامج يطرح للنقاش سواء كان الامر يتعلق بالقرار السياسي والاقتصادي او يتعلق حتى بالواقع الاجتماعي والبيئي.

انه حزب «برامجي» بكل معنى الكلمة بمعنى انه ليس اسيرا للمقولات الجاهزة التي يجري اسقاطها على الواقع المتغير... بل ان نشاطه ينبع اساسا من المشاكل القائمة... من الواقع الذي نسير على ضوئه نحو المستقبل. انه يعني من المعاني حزب عمل واداء واجراءات وتصورات تناقش حتى تثمر ليصار بعدها الى تبني افضل الحلول وايسرها واكثرها فائدة للمواطن وخدمة للوطن...

والمستقبل مفتوح للجميع..

«أردنيون من أجل الاردن، فلسطينيون من اجل فلسطين، وعرب من أجل كل العرب»

هذا من الأصل

الاسرائيليون سحبوا مياه غزة

مناطق الحكم الذاتي تنتظر كارثة مياه!!

«نقص المياه» في مناطق الحكم الذاتي احدى المشكلات المتوقع ان تواجه الفلسطينيين بعد انتقالهم الى غزة واريحا، ولذلك يبدي خبراء المياه الفلسطينيون مخاوف كبيرة من هذه المسألة.

وتتركز مخاوف الخبراء الفلسطينيين في احتمالات الرضوخ للمطالب الاسرائيلية باعطاء المستوطنات في غزة واريحا حصصا من المياه الفلسطينية.

ويؤكد الدكتور رياض الخضري رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات المياه على ان اسرائيل تعمل من خلال اجراءات تطبقها لفرض سيطرتها على الموارد المائية في حالة تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

ويصر الخضري على انهم «الاسرائيليون» مستمرون في محاولة الابقاء على سيطرتهم على الكمية التي «تحصل عليها» من المياه ويتجاهلون حقيقة وجود مياه خاصة بالفلسطينيين لا يجوز التفاوض حولها ومياه مشتركة «بيننا وبينهم» يجب التفاوض حولها.

ويضيف الخضري ان اسرائيل تسيطر على مياه وادي غزة وتغلقها في وجه الفلسطينيين، وبالتالي فانها لا تسمح لها بالانسياب، وقد قامت خلال سنوات الاحتلال بحفر ٢٠ بئرا على طول الخط الاخضر شرقي غزة لسحب المياه من الخزان الجوفي الممتد في القطاع، وبذلك قامت بخفض المنسوب الجوفي من مياه غزة وفوق ذلك كله تطالب اسرائيل باعطاء نسب كبيرة للمستوطنات من الحصة الفلسطينية والتي لا تكفي اصلا لاحتياجات الفلسطينيين.

ويعتبر الدكتور الخضري الرضوخ للمطالب الاسرائيلية كارثة حقيقية «لاننا لا نستطيع استيراد المياه، ولا نستطيع القيام بتحلية مياه البحر».

ويعيد الخبراء الفلسطينيون مشكلة المياه الى النصوص التي وردت في اتفاق اوسلو، والتي نصت على وجود سلطة ادارة مياه ولم يتم التطرق لحق الفلسطينيين في السيطرة على مصادر المياه.

ومن ناحيته يؤكد رئيس مؤسسة الهيدرولوجيين الفلسطينية د.عبد الرحمن التميمي على ازدياد حاجة السكان الفلسطينيين للمياه في ظل الحكم الذاتي، في الوقت الذي يحيط الغموض بالمرحلة القادمة فيما يتعلق بشكل السلطة الفلسطينية للمياه.



غزة واريحا .. مشكلات متزايدة

رفع اجور المواصلات بين رام الله والقدس!!

وصلت تسعيرة السفر بين رام الله والقدس الى «شيكلين» ونصف، مؤخرا بعد قيام اصحاب السيارات العاملة على الخط برفع الاجرة.

الارتفاع المفاجيء ادى لتذمر المواطنين الذين يتنقلون بين المدينتين باستمرار خصوصا وانهم يضطرون لركوب اكثر من مواصلة بسبب الحواجز.

ويعيد السائقون سبب رفعهم لاجرة السفر الى الحواجز التي تسبب التأخير، والارتفاع المستمر للضرائب المستحقة عليهم.

اعتبروه مساسا بكرامتهم

«المعتقلون» الفلسطينيون يرفضون «الاعلان والتعهد»

اثارت الاجراءات الاسرائيلية التي يتم اتخاذها قبل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين استياءا كبيرا في اوساطهم ودفعت بعضهم لاصدار بيانات يعلنون فيها موقفهم الرافض للشروط والتعهدات التي يتم التوقيع عليها قبل الافراج.

والواضح ان هناك اكثر من سبب يدعو المعتقلين الفلسطينيين لرفض الوثيقة التي عرفت بوثيقة «الاعلان والتعهد»، فقد اشارت احدى البيانات الصادرة عنهم ان مطالبتهم بالامتناع عن كل اعمال الارهاب تعني بانهم كانوا يمارسونها في الوقت الذي تحتجزهم السلطات الاسرائيلية اداريا، كما عبروا عن رفضهم تصوير الانتفاضة والعمل النضالي وكأنها اعمال ارهابية.

ويؤكد المعتقلون الفلسطينيون على أن العنف «اذا كان المقصود به مقاومة الاحتلال» حق للشعب الفلسطيني، ويشددون على ان الاحتلال هو القابلة القانونية التي تولد العنف.

ويصر الفلسطينيون كما تشير بياناتهم على ممارسة كافة اشكال النضال التي يشرعها القانون الدولي للوصول الى الحقوق المشروعة طالما لم يتم اقرار حل يكفل زوال الاحتلال ويضع نهاية لمكاسبه التي حققها بالقوة والاكراه.

وحول اتفاق اوسلو يرى المعتقلون بأنه لا يضمن لاحقاق الحقوق، لاسيما وانه يضفي شرعية على وقائع غير قانونية.

ويعتقد المعتقلون ان في مساومتهم على حريتهم وقناعاتهم السياسية والفكرية، نوعا من الاذلال والمساس بالكرامة، وفضحا لادعاءات الطرفين المتفاوضين والراعي الامريكي حول الدفاع عن حقوق الانسان والديمقراطية، ويحمل مخالفات قانونية.

وفي هذا الصدد يطالب المعتقلون بتطبيق اتفاق جنيف الرابع الذي وقعت عليه اسرائيل، وما يتضمنه من حماية دولية للمعتقلين.

ويتزعم حركة الاحتجاج هذه في المعتقلات الاسرائيلية معتقلو الفصائل الفلسطينية المعارضة.



المعتقلون الفلسطينيون يرفضون الوثيقة!!

اكد وجود اتصالات سرية مع دول اوروبية

«غوشة»: لن نشارك في الانتخابات!!

كشف ابراهيم غوشة الناطق الرسمي بلسان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» النقاب عن اتصالات سرية تجريها حركته مع دول غربية رفض كشف النقاب عنها، وقال غوشة ان حركة حماس مستعدة لمحاورة الجميع ما عدا الصهاينة، واضاف ان الحركة ترى انه من المهم ان تتفهم جميع الاطراف وخاصة الغربية منها رؤية وموقف حماس على حقيقته من خلال الحوار المباشر، مشيرا الى ان الحركة لمست رغبة من كافة الاطراف لتفهم رؤيتها.

وقال غوشة ان هذه الحوارات وصلت قمتها في مطلع عام ١٩٩٣ وانها شملت مسؤولين امريكيين، واستطرد يقول ان امريكا اوقفت فيما بعد هذه الحوارات خوفا من الضغط الصهيوني داخل الولايات المتحدة على الادارة الامريكية، ومسايرة «الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات» اما بقية الاطراف الغربية فقد تواصلت الحوارات معها ولم تنقطع مؤكدا التزام الحركة «بعدم تسمية هذه الاطراف الغربية» حسب تعبيره.

على صعيد آخر رفض غوشة انباء اسرائيلية حول مشاركة الحركة في انتخابات الحكم الذاتي المزمع اجراؤها واكد التزام حركته بعدم المشاركة في اي انتخابات تنفيذية وقال ان الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ينص على اجراء انتخابات مرتبطة بمشروع الحكم الذاتي الذي تعارضه الحركة.

واكد غوشة لا مشاركة من جانب حماس في الانتخابات المزمع اجراؤها. غير انه استدرك يقول ان معارضة حركته لمشروع الحكم الذاتي ستأخذ الطابع السياسي والاعلامي، وقال غوشة ستتعامل مع المجلس التنفيذي «لسلطة الحكم الذاتي» وجميع افرازاته بشكل سلمي لتفويت الفرصة على الدوائر الصهيونية التي تتعجل الصدام الفلسطيني - الفلسطيني.

وحول انباء تحدثت عن اتصالات بين حركة حماس وحركة «فتح» العمود الفقري لاتفاق الحكم الذاتي الذي تعارضه حماس قال غوشة ان الحركتين توصلتا الى «اتفاق ميداني» جاء على خلفية صدامات وقعت في اوائل الشهر الماضي في مدينة رفح وقد تم ابرام هذا الاتفاق خوفا من مضاعفات لهذه الصدامات، غير انه اكد ان الحوار السياسي بين الجانبين متوقف منذ توقيع اتفاق اوسلو في ١٣ ايلول «سبتمبر» ١٩٩٣ مشيرا الى ان الحركة رفضت وساطة رئيس عربي لعقد لقاء بين قيادة الحركة ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، وشدد غوشة على ان: الانباء التي تتحدث عن وفد من الحركة يتواجد في القاهرة لاجراء حوارات مع حركة فتح لا اساس لها من الصحة، وقال انها تأتي في سياق الترويج والتمهيد «لبدء» بتطبيق مشروع الحكم الذاتي.

من ناحية اخرى جدد غوشة رفض حركته لعرض تقدمت به الحكومة الاسرائيلية على لسان وزير خارجيتها شمعون بيريز للافراج عن الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس واكد ان بيريز اراد ان يستغل هذه القضية لتحقيق مكاسب سياسية مشيرا الى ان بيريز يعلم ان الشيخ ياسين لن يوافق وكان بيريز قد اشترط اعلان الشيخ أحمد ياسين انه يؤيد وقف العمل العسكري ضد الاحتلال وتأييده لعملية السلام مقابل الافراج عنه، واضاف غوشة ردا على العرض ان حركته تعتبر ما يجري استسلاما لن يجلب السلام المنطقة.

ابراهيم غوشة

د. تماري يدعو للتعددية الحزبية!!

دعا د.سليم تماري الى بلورة احزاب ديمقراطية علنية تتنافس بروح رياضية في اطار تعددي وديمقراطي للتعبير عن مصالح جمهور مؤيديها، ومن ثم يتبوأ حزب الاغلبية او تحالف احزاب الاغلبية السلطة، وافساح المجال امام احزاب المعارضة للتصدي لها عبر نظام برلماني محدد المعالم وواضح الصلاحيات.

وحذر عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات متعددة الاطراف من اية محاولة لفرض اطار تنظيمي واحد او موحد للتعبير عن مصالح جميع الفئات السياسية والاجتماعية.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها في الاراضي العربية المحتلة مؤخرا تعرض فيها للسلوكيات غير المنضبطة للشباب كنظرتهم المشككة في الاحزاب والمؤسسات الاجتماعية والسياسية، التي تنطوي على التحدي لجيل المربين والقياديين.

الطوق الأمني يحول «شعفاط» الى «مزبلة»!!



زبالة في كل مكان

حتى عمليات جمع القمامة في مخيم شعفاط اصابها الطوق الامني الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين.

فقد ادى تغيب ٦٠٪ من كادر عمال النظافة الى تراكم النفايات داخل المخيم، وزاد الطين بلة عدم قدرة سيارة وكالة الغوث على الوصول للمخيم بسبب شمول الطوق الامني لها.

ويخشى سكان المخيم من حدوث كارثة صحية من جراء تراكم اكياس وصناديق القمامة في مخيمهم، ويتساءل اهالي المخيم عما كان سيحدث في حال تراكم النفايات في حي يهودي.

بلا برامج عبرية

البث التلفزيوني فور وصول عرفات

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة مؤخرا النقاب عن ان البث التلفزيوني الفلسطيني سيبدأ فور وصول عرفات لأريحا.

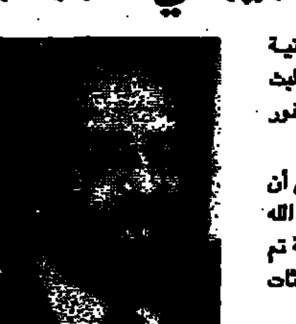
وأشارت المصادر ذاتها الى أن الاذاعة ستبدأ بثها من رام الله بعد شهرين على موجة متوسطة تم الحصول عليها خلال المحادثات مع الوفد الاسرائيلي.

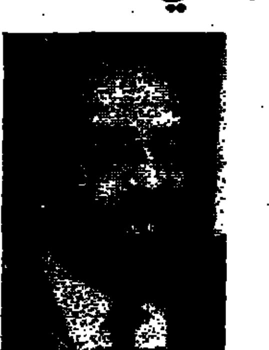
وسيكون البث على حد ذكر المصادر لمدة ثماني ساعات يوميا باللغة العربية، وسيتم تخصيص خمس دقائق بين كل برنامجين لاذاعة موجز اخبار بالانجليزية.

ومن المقرر ان تكون مدة البث ٨ ساعات يوميا باللغة العربية يتخللها نشرات اخبار بالانجليزية.

ونفت المصادر ان يكون بنية المسئولين عن الاذاعة والتلفزيون تخصيص فترة بث البرامج العبرية في المراحل الأولى على الأقل.

ويذكر أن نحو ١٠٠ كادر فلسطيني كانوا قد تلقوا تدريباتهم في التلفزيون الأردني والمصري وتلفزيونات بعض الدول الأوروبية.



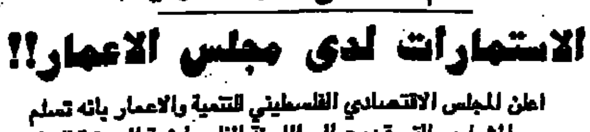


رضوان ابو عياش.. مدير هيئة التلفزيون

العشرة تفشل في تشكيل جبهة وطنية اسلامية!!

قال مصدر مشارك في اجتماعات الفصائل العشرة التي جرت مؤخرا في دمشق ان القوى المشاركة لم تتوصل الى اتفاق بعد حول تشكيل قيادة وطنية اسلامية داخل الأرض المحتلة، واوضح المصدر ان نقاط الخلاف الاساسية حول هذا الموضوع تتمحور حول حجم تمثيل الاطراف داخل هذه القيادة فالبعض يطالب بتشكيلها على أساس الوزن والحجم في اشارة الى مطلب حماس بأن يكون لها النصيب الاكبر في التمثيل داخل الجبهة في حالة تشكيلها.

تسلم مشاريع اللجنة الرديفة



الاستمارات لدى مجلس الاعمار!!

اعلن المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار بانه تسلم جميع المشاريع التي قدمت الى اللجنة الفلسطينية الرديفة للبنك الدولي خلال الفترة بين تشرين اول وكانون اول ١٩٩٣.

واشار المجلس الى انه يقوم بدراستها وتصنيفها تمهيدا لبرمجة وتنفيذ ما يصلح منها، وجاء في اعلان نشر في الصحف الفلسطينية الصادرة في الاراضي المحتلة انه يدرك بان العديد من المؤسسات العامة والجمعيات التنموية لم تقم بتقديم مشاريعها بسبب صعوبة الاتصال.

ولاتاحة الفرصة امام المؤسسات لتقديم مشاريعها قام المجلس باعداد استمارة خاصة بالمشاريع وقام بتوزيعها من خلال مراكز منتشرة في شمال ووسط وجنوب المناطق المحتلة بالاضافة لمركز قطاع غزة.

الحرب تجهز على الوحدة اليمنية!!

منذ قيام الدولتين اليمنيتين شمالا وجنوبا، وعلى الرغم من الصراع الذي حكم العلاقة بين الدولتين والصدامات المسلحة ... في عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٩م، الا ان ذلك لم يمنع ان ... الحوار الوطني بين النظامين ... الدولتين مستمرا وان اعتراه ... الفتور او الجمود.

وطوال العشرين عاما الماضية ... الحوارات حول مائدة المفاوضات الوطنية بشأن تحقيق الوحدة اليمنية وفي سبيل ذلك عقد ... من الاتفاقات التي تمثل ... هذه الحوارات الوطنية فكانت اتفاقية طرابلس عام ٧٢ واتفاق ... عام ٧٧. واتفاق تعز ... صنعاء عام ٨٨ ثم اتفاق عدن ثم اعلان الوحدة في ٢٢ ايار ... ١٩٩٠ تتويجا لهذه الحوارات الوطنية.

وبدأت تظهر تحديات وعقبات في طريقها سواء كانت سياسية او اجتماعية او ادارية وعلى المستوى المحلي او الاقليمي او الدولي، حتى بات عقد الوحدة مهددا بالانفراط، وزاد تعقيد الازمة انسحاب الطرف الرئيسي في اعادة الوحدة اليمنية من كل أجهزة الدولة وعودته الى الشطر الجنوبي «سابقا». حفاظا كما تقول بعض مصادر الحزب على وحدة اليمن وليس العكس، وخاصة يعترف الحزب الاشتراكي ان الازمة لم تعد خاضعة في معظمها لسيطرة احد الاطراف المحلية!!

وامام هذه الازمة الكبيرة التي مثلت اكبر تحد للوحدة لم تحاول القيادات اليمنية بشكل جدي وفعال اتباع النهج السلمي للخروج من هذه الازمة، واختارت البديل عن تلك العنف الذي لن يحل الازمة بل سيزيدها تعقيدا كما هو حاصل الآن.

ورغم ان بوادر الازمة بدأت تظهر بشكل جلي وتلقذ المنحى العسكري في لقاء صلالة الذي جمع فيه السلطان قابوس بن سعيد ورئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبد الله صالح ونائب الرئيس السيد علي سالم البيض. وكانت النتائج من هذا اللقاء سلبية وتركت آثارا وانعكاسات سلبية ميدانية في اليمن.

وبدا من قرار مسقط انسحابها من اللجنة العسكرية وان الوساطة العمانية - الاردنية توقفت او جمدت، وبعد هذا برز السؤال: ما هي الآثار المتوقع انعكاسها بعد اخفاق لقاء صلالة على واقع الازمة اليمنية؟ جاءت الاجابة سريعة معارك طاحنة بين الجيشين وحسب ما تفيد المصادر ان هناك اكثر من ١٢ الف قتيل ودمارا شبه كامل رغم نفي الطرفين ان هذا الدمار حاصل، ولمصلحة من يتم هذا؟!!

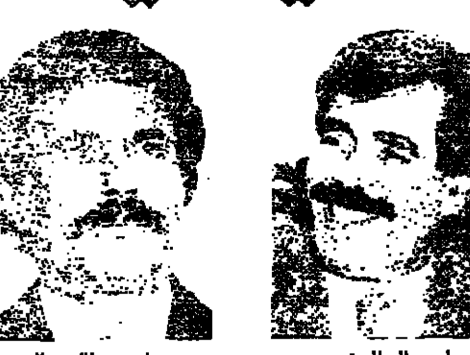
وبدأت الامور تتطور بشكل درامي، فقرار البرلمان اليمني ذي الاغلبية الشمالية بفصل السيد علي سالم البيض نائب رئيس جمهورية الوحدة اكد على مسألة التشطير ولم يكتف البرلمان اليمني بذلك، بل ذهب ابعد من ذلك عندما قام بفصل السيد ابو بكر العطاس رئيس الوزراء للجمهورية اليمنية الموحدة على خلفية قبول الاخير الوساطة العربية ودخول قوات عربية للفصل؟!!

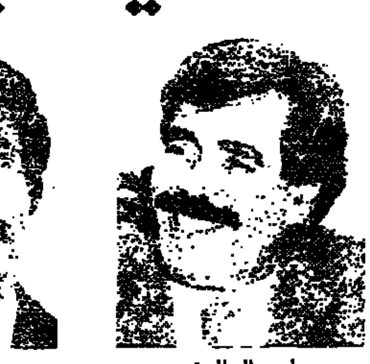
وعين بدلا عنه محمد سعيد العطار وزير الصناعة ومن ضمن حزمة القرارات التي حددها البرلمان بعزل وزير الدفاع اليمني هيثم قاسم طاهر وتعيين العميد عبد ربه بدلا عنه.

ومن الواضح ان واقع التشطير اصبح حقيقة لا جدال فيها، ورغم تأكيد بعض وسائل الاعلام ان المعارك الدائرة الآن تقع على بعد عشرين كيلومترا من عدن.

الا انه بدأت تظهر تقارير محايدة تؤكد ان الحرب الدائرة الآن هي على الحدود بين الشطرين ويحاول الجيش الجنوبي ان يعيد الشماليين لحدودهم السابقة وبعدها لكل حادث حديث!! والشماليون من جانبهم يحاولون ان يصلوا الى المناطق القريبة من عدن وخاصة التي تم اكتشاف نفط فيها وبعدها لكل حادث حديث!:

وبعد طول تمسك اليمنيون بلغة الحوار كوسيلة سلمية لحل الخلافات لكانت الازمة لم تأخذ بعدها العسكري المأساوي، ولما دفعت بخيار الانفصال الدموي الى المواجهة.


علي سالم البيض


علي عبد الله صالح

عجزت عن فرض الحصار
«حلفاء» بيونغ يانغ يربكون واشنطن!!

كتب: هاشم الطويل

يبدو ان سياسة العصا الغليظة التي تحاول الولايات المتحدة الامريكية استعمالها مع كوريا الشمالية لن تنفع على الرغم من انفراده الامريكي في توجيه السياسة العالمية بعد الاندثار ... «المؤقت» للند السوفييتي «الروسي» في المحافل الدولية. ويبدو ان الولايات المتحدة الامريكية باتت ترى العالم محمية امريكية لا يجب على اي من ... الدولة السوفييتية المنهارة ... عن انيابها او حتى محاولة ... فمها لتلقي الطعام الا بأوامر ... السيد. ويرى المراقبون ان ... التجربة العملية الاولى التي ... امريكا لاقناع دول العالم ... وخاصة اشبال الدولة السوفييتية بضرورة السير على ... النظام العالمي الجديد «احادي القطبية» جعلت صناع السياسة الامريكيين يركنون الى ... المستقبلية متناسين في ... الوقت الحقائق التاريخية القديمة والجديدة. فذكريات الحرب الكورية والفيتنامية ما زالت ماثلة في اذهان الجميع، ومن الضروري ان تكون نتائجها كذلك، فلا يستطيع احد ان يستذكر حدثا ما دون ان يعرج على اسبابه ونتائجه.

فالنظرة الامريكية الحالية ... كوريا الشمالية يجب ان لا تتركز على المسألة النووية فقط، بل يجب ان تكون بمنظور سياسي ... اقتصادي واجتماعي وقومي ... ، وعلى الرغم ان للدول ... الاخرى «اليابان، روسيا، كوريا الجنوبية، الصين» رأيا مشتركا في التعاطي مع طموحات بيونغ يانغ النووية الا ان لكل منها نهجا يختلف عن الاخرى، ولديها اولويات ومصالح وطنية مختلفة، كوريا الجنوبية تعمل ومنذ بداية الازمة على تجنب نشوب حرب في القارة الكورية لمعرفتها بالنتائج، ولضرورات اخرى تفرضها عليها اوضاعها الداخلية، وفي نفس الوقت تعمل بكل جهودها لمنع بيونغ يانغ من امتلاك الاسلحة النووية.

الصين واليابان تريان في امتلاك بيونغ يانغ للاسلحة النووية حالة لا يمكن السكوت عنها الا انهما لا يودان ان يكون هذا المنع عن طريق الهيمنة الامريكية على المنطقة كما حصل بعد حرب الخليج في منطقة الشرق الاوسط، ويحاولان الضغط بواسطة الورقة الصينية في مجلس الامن والتحركات الاقتصادية المتوفرة لديهما على العمل بالخيار الارجح لديهما وهو الحل او الانحلال الداخلي لكوريا الشمالية، الامر الذي سيسهل مسألة التعايش المستقبلي بين دول المنطقة.

اما بالنسبة لروسيا الحليف السابق لكوريا الشمالية فان نظرتها الى الازمة آخذة بالصعود والهبوط منذ بدء الازمة لضرورات عديدة اهمها الوضع الاقتصادي المتردي لديها واعتمادها بشكل كبير على المساعدات والتوجيهات الامريكية في هذا المجال الذي يفهم الروس من خلاله انهم لا يستطيعون المغامرة به في هذا الوقت بالذات بعد كل ما جرى ويجري فليس من السهل على القيادات العسكرية الروسية التنصل من محاولة المحافظة على «شبلهم» في تلك المنطقة الهامة من العالم، كما حصل معهم ابان حرب الخليج، والتي اعادوا سياساتهم المكوكية التكفير عنها واستسماح اشبالهم في المنطقة العربية بشكل مباشر او غير مباشر.

الكوريون الشماليون فهموا «اللعبة» جيدا وما زالوا يلعبونها باتقان، وهم مقتنعون ان لينين وستالين وماوتسي تونغ هم الموجودون في بيونغ يانغ بل في سيئول ايضا وفي المنطقة بشكل عام، ولا وجود لغورباتشوف على الاقل في اسوأ التقديرات. المعادلة الصعبة التي ما زالت غير واضحة في مجمل مرتكزات الازمة الكورية الحالية هي المواقف المعلنة وغير المعلنة للصين.

فالعصا المؤثرة التي يمكن ان تستخدم ضد بيونغ يانغ هي الحصار الاقتصادي، ويبدو ان الشماليين مستعدون له في ظل الظروف الحالية ومع قناعاتنا بعدم جدوى تكولس اي دولة على ذاتها اقتصاديا وعدم مقدرتها على ذلك وحيدة في ظل الهيجان العالمي الحالي في النظام الاقتصادي، الا ان الموقف الصيني من هذا الوضع لم يعط اي مؤشرات على مقدرة الولايات المتحدة من الاستفادة من تطبيقه خاصة وان للصين حدودا بحرية وبرية مع كوريا الشمالية بالاضافة الى المصالح المتشابكة والمتداخلة بينهما.

من هنا ما زالت بيونغ يانغ تهدد بقوة على اي عمل استفزازي وما زالت قرارات مجلس الامن تسير ببطء بعيدا عن الجدية، وما زال صناع السياسة الامريكيون يراهنون على تغيرات داخلية في بيونغ يانغ تكون مسؤولة في التعاطي مع الاحداث والمتغيرات.


كلينتون


كيم ايل سونغ

التقرير الأميركي شمل الدول غير الصديقة فقط
الارهاب العالمي في تزايد مستمر

افاد تقرير خاص لوزارة الخارجية الأميركية قدم الى الكونغرس ان الارهاب العالمي تزايد عام ١٩٩٣ عما كان عليه في عام ١٩٩٢، حيث وقع ٤٢٧ هجوما ارهابيا مقابل ٣٦٤ هجوما عام ١٩٩٢.

وجاء في التقرير المسمى «انماط من الارهاب العالمي.. ١٩٩٣» ان السبب الرئيسي في الزيادة يعود الى حملة ارهاب متسارعة قام بها حزب العمال الكردي ضد المرافق التركية في شتى ارجاء اوروبا الغربية، وبلغ عدد ضحايا الارهاب عام ١٩٩٣ ١٠٩ قتلى و ١٣٩٣ جريحا وان هذا العدد اعلى مجموع للاصابات خلال خمسة اعوام.

وأشار التقرير الى ان اوروبا الغربية كانت صاحبة الحصة الاكبر من مجموع العمليات حيث وقع ١٨٠ هجوما في حين جاءت منطقة الشرق الأوسط في المرتبة الثانية «١٠١» حادثا واعقبته امريكا اللاتينية ٩٧ حادثا.

وذكر التقرير ان ايران ما زالت أكثر دول العالم الراعية للارهاب فعالية واكثرها خطورة وذلك عن طريق عملاء الدولة التابعين لها والجماعات الراديكالية التي تؤيدها، كما ادرج التقرير الاميركي اسماء دول اخرى غير ايران وهو كوبا، العراق، ليبيا، كوريا الشمالية، السودان، سورية.

العجيب ان التقرير الأميركي اشار فقط كما يبدو للدول التي لا تتمتع بعلاقات حسنة مع الولايات المتحدة، دون الاشارة الى الارهاب الاكبر «ارهاب الدولة» الذي تتعامل الولايات المتحدة به مع مختلف دول العالم والشعوب الطامعة بالحرية والاستقلال.

د. محمد حامد شاكر لـ المستقبل:
مشاكل المياه تدعونا جميعا للاستخدام الامثل لها!!

عقدت في عمان قبل اسبوعين ورشة عمل أقليمية شارك فيها باحثون من عدد من الدول العربية والاقليمية ومن المنظمات العربية والدولية المهتمة في مجال الزراعة قدموا خلالها عددا من اوراق العمل المتعلقة بخدمات الارشاد الزراعي واهميته في ترويج الاستعمالات السليمة لمياه الري والكيماويات الزراعية.

المستقبل التقت احد المشاركين العرب في هذه الورشة وهو الدكتور محمد حامد شاكر - رئيس قسم بحوث البرامج الارشادية في معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية التابع لمركز البحوث الزراعية في القاهرة الذي قال ان ورشة العمل الاقليمية حول دور خدمات الارشاد الزراعي في ترويج الاستعمالات السليمة لمياه الري والكيماويات الزراعية والتي عقدت في عمان وشارك فيها ممثلون من مختلف دول المنطقة ومندوبون عن المنظمات العربية والاقليمية والدولية في هذا المجال جاءت لبحث الوضع الراهن لنظم الارشاد الزراعي في دول الاقليم المشاركة والعلاقة بين الاجهزة الارشادية والاجهزة البحثية الزراعية سواء كانت هذه الاجهزة البحثية هيئات مستقلة او جامعات. واضاف د.شاكر ان اوراق العمل المقدمة في ورشة العمل تعرضت الى بعض المعوقات التي تواجه العمل الارشادي وامكانية التغلب عليها في سبيل تطوير العمل الارشادي وملاحقته للتقنيات الحديثة الناتجة عن العمل البحثي الزراعي، كذلك الاستعمالات السليمة لمياه الري والاستخدام الامثل للمبيدات على مستوى المزرعة واعطائها العناية الكبرى لاهميتها.

ومن العلاقة بين مياه الري واستخدام الاسمدة يقول د.شاكر: هناك علاقة وطيدة بين استخدام الاسمدة ومياه الري واستخدامها بالطرق الحديثة، ونحن في ورشة العمل هذه تحاول ان تصل الى توصيات تتبناها الاجهزة البحثية والاجهزة الارشادية حول تقنين مياه الري والاستخدام الامثل لها بهدف المحافظة على هذه المياه واستخدام الفائض منها في استزراع واستصلاح مساحات اخرى وبالتالي هذا يعود على تقليل كميات الاسمدة المستخدمة.

وعن الطرق المثلى لاستخدام الاسمدة ومدى خطورتها يقول:

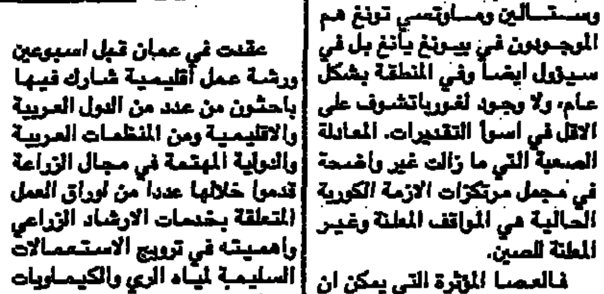
ان محاولة عدم الاسراف في استخدام الاسمدة واستخدام المقننات المثلى التي تعطي اعلى انتاجية هو الهدف الذي نسعى اليه وتوصية المزارع به، لان غير ذلك يؤدي الى تلوث المياه الارضية، ويبقى فائض متبق في التربة لم يستفد منه المزارع ويكون مصدرا لتلوث البيئة، كذلك تولي اهمية كبرى الى ضرورة استخدام الاسمدة في المواعيد المناسبة، الامر الذي يؤدي الى زيادة الانتاج وزيادة ارباح المزارع.

وعن سبل تطبيق هذه النتائج على الزراعة في البلاد العربية يقول د.شاكر:

نحن في حاجة الى مراجعة التقنيات الخاصة بكميات المياه التي تناسب طبيعة التربة وتناسب كل محصول وايضا تقنين كميات الاسمدة طبقا لتحليل عينات التربة في كل منطقة ولكل محصول، وتوصيل هذه النتائج الى اجهزة الارشاد وتدريب العاملين عليها لمساعدة المزارعين على تطبيقها بشكل جيد.

وردا على سؤال للمستقبل حول تأثير هذه العملية على البيئة يقول د.محمد شاكر:

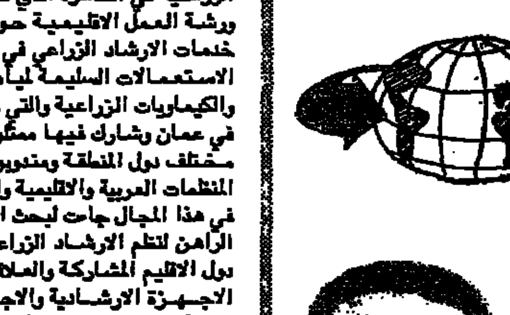
ان الاستخدام الحكيم للاسمدة والاستخدام الامثل للمبيدات الحشرية يؤدي الى ويعمل على الحد من تلوث البيئة الامر الذي بتنا جميعا مسؤولين عنه، وكذلك فان توفير كميات المياه من خلال الاستخدام الصحيح «التقنين» يمكن كما اسلفنا ان يوجه الفائض منه للاستصلاح الزراعي واستصلاح الاراضي القاحلة والصحراوية ويضيف ان اهمية هذا الموضوع تنبع من المشاكل المستقبلية التي ستواجهنا جميعا من جراء النقص الحاصل في المياه لعدة اسباب اهمها الاستخدام غير الصحيح لهذه المياه.


د. محمد حامد شاكر

امريكا تبحث عن النووي في الهند!!

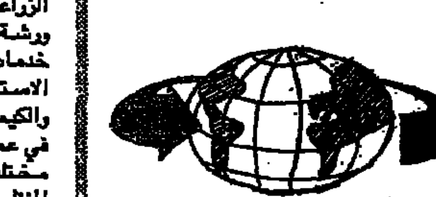
علق مكتب مساعد وزير الخارجية الناطق باسم الوزارة على لوحة الاعلانات المخصصة لذلك في قاعة المؤتمرات الصحفية في الوزارة نص سؤال طرح في مؤتمر الوزارة الصحفي وكان فحوى السؤال: هل اقترحت الولايات المتحدة حدا اقصى على المواد القابلة للانشطار الموجودة في حوزة الهند كجزء من سياستها الخاصة بعدم الانتشار النووي؟ وأوضح مساعد وزير الخارجية على هذا التساؤل ان الولايات المتحدة تسعى الى نهج شامل يضع حدا نهائيا لانتشار اسلحة الدمار.

حول العالم

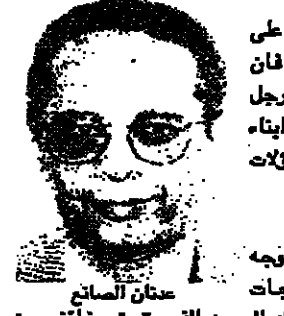








- رغم تصاعد مؤشرات الجريمة والعنف، ومختلف الوان الخروج على القانون في الشارع العام البريطاني خلال السنوات القليلة الماضية، فان الغموض الشديد وحجم الاثارة التي احاطت بمقتل عدنان الصانع رجل الاعمال الكويتي، كانت من البشاعة التي طبعت تأثيرها في نفوس ابناء الجاليات العربية المقيمة في بريطانيا، وكذلك اثارت العديد من التساؤلات حول ملابسات الجريمة ودوافعها.


عدنان الصانع

****

- يشير المراقبون الى ان هناك سببين استراتيجيين وراء التوجه السلمي الاسرائيلي، او لا عجز الموارد المائية عن الوفاء باحتياجات المهاجرين الروس واحتياج اسرائيل للتعاون الاقليمي مع لبنان البلد الوحيد الذي يتمتع بفائض من المياه، ثانيا خشية اسرائيل ان تنهار منظمة التحرير الفلسطينية بسبب ازمتها المالية فتحل حماس محلها.

****

- توجه الحجاج الليبيون الى الديار المقدسة على ظهور الجمال عن طريق مصر، ويذكر ان قسما آخر منهم سافر عن طريق الجو من مطار الجزائر.

ومن ناحية اخرى تستعد ليبيا لاستقبال اول طائرة تقل خبراء الامم المتحدة منذ الحظر المفروض على الطيران من والى ليبيا قبل سنتين.

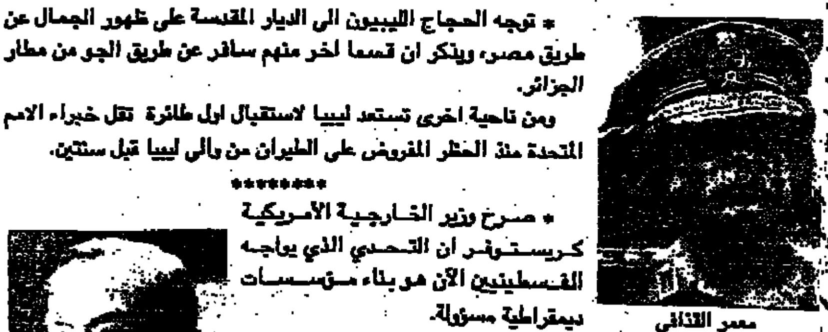


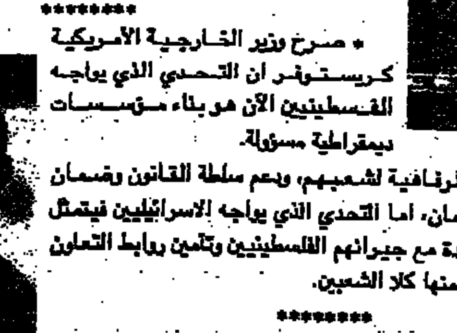

معمر القذافي

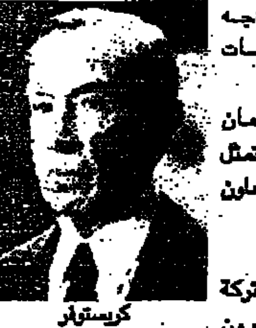
****

- صرح وزير الخارجية الامريكية كريستوفر ان التحدي الذي يواجه الفلسطينيين الآن هو بناء مؤسسات ديمقراطية مسؤولة.

وتوفير الخير والرفاهية لشعبهم، ودعم سلطة القانون وضمان الاحترام لحقوق الانسان، اما التحدي الذي يواجه الاسرائيليين فيتمثل في اقامة علاقة جديدة مع جيرانهم الفلسطينيين وتأمين روابط التعاون التي يمكن ان يستفيد منها كلا الشعبين.






كريستوفر

****

- تجري الولايات المتحدة في تموز القادم مناورات عسكرية مشتركة مع روسيا، في اطار تعزيز روح التعاون بين البلدين على الرغم من معارضة البرلمان الروسي.

****

لم يتحقق.. ولن يتحقق.. لماذا؟

بقلم: [illegible]

كانت هذه المعادلة كان وما زال من مؤيدي العملية السلمية، ولكن مع السعي لتصحيح ظروفها وشروطها، ومع عدم اعتبارها الميدان الوحيد الاوحد للصراع المفتوح مع العدو.

ولئن كانت الاحداث تتسارع والتطورات تتلاحق بأسرع مما توقعنا، وعلى غير ما نؤمن به من منطلقات وثوابت، ولئن كان السلام الرسمي الديبلوماسي ... قادما ... محالة على مختلف الجبهات والمسارات، فان قناعة الكاتب هي ان السلام لن يتحقق في ... على شاكلة ما هو قائم بين الجزائريين ومستعمريهم ... او بين الفيتناميين وبين الامريكيين، او بين ... العربي وبين بريطانيا الاستعمارية.

لن يحدث ولن يتحقق سلام كهذا في ... على مدى عقود من الزمن ... لا يدركون ... الشعب ... ان السواد الاعظم من الاسرائيليين ... ملتزمون بالصهيونية كعقيدة عنصرية ... اليهود وهي عقيدة ... دينية.

اي ان الاسرائيليين ... سلام حقيقي، ... تشكيلهم ... ان يتخلوا ... عن هذا ...

لقد ... الحكم الذاتي في القاهرة ... مستشاريه ... الى جانب توقيعه، الامر الذي ... العربية، وربما بدا ذلك امرا عاديا، لكنه في حقيقة الامر غير عادي.

[illegible]

وفي ضوء ذلك ... من حولنا ... واكثر مصيرية من العداء بين تركيا واليونان ... ومع ذلك ... الدبلوماسية بينها.

ورغم عودة سيناء ... واقامة العلاقات بين القاهرة وتل ابيب ... شأن التطبيع ... ان الاسرائيليين ... ان اكبر دولة عربية ... مستوى الاهتمام ...

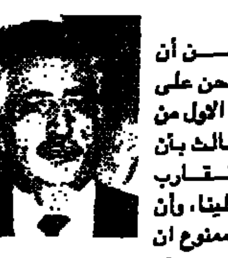
... السلام الحقيقي اي بتنفيذ قرارات الشرعية ... والانسحاب من سائر الاراضي العربية المحتلة ... العربية ...

هذا من الأصل

حفنة كلام

عبد الناصر اليمني

*** عبد العزيز السيد**



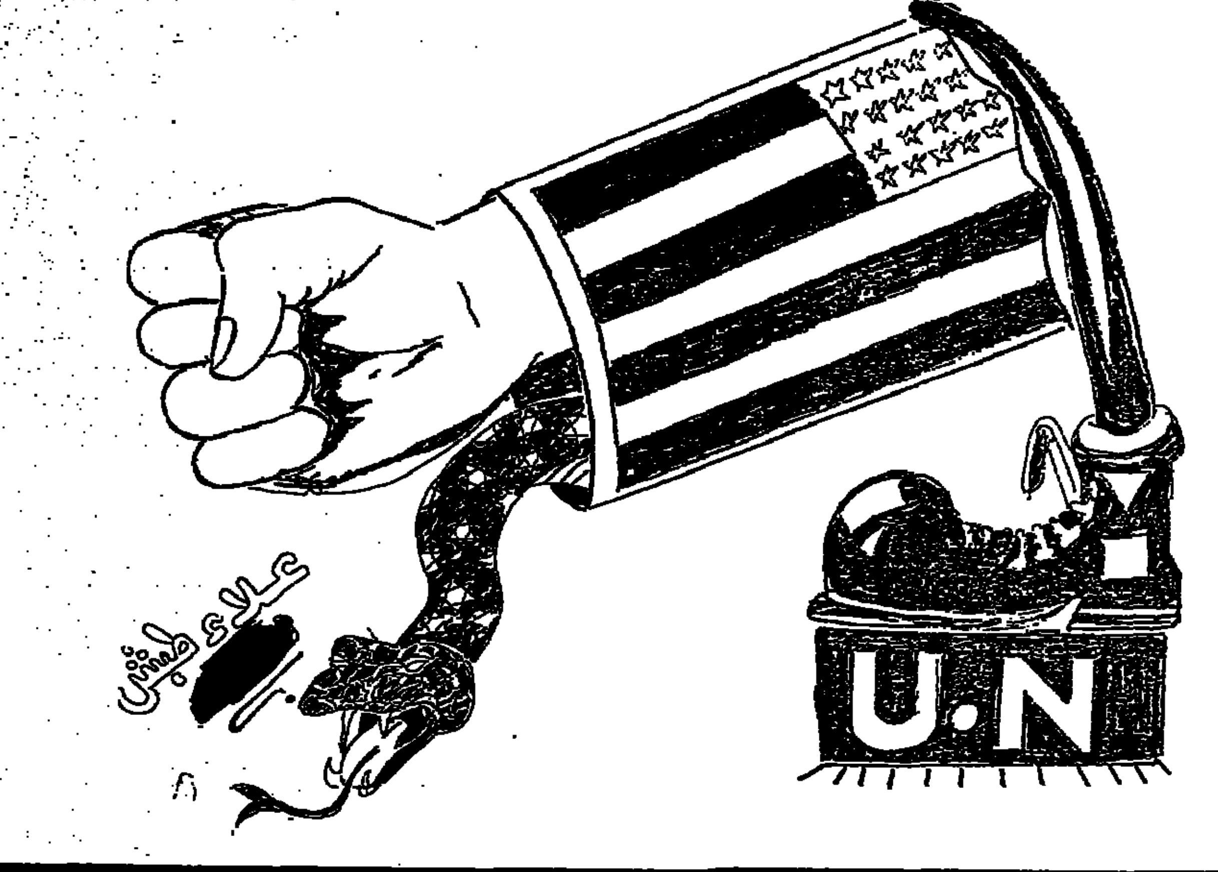
لا بدّ من أن يذكرونا ونحن على ابواب القرن الاول من الالف الثالث بأن الوحدة والتقارب محظورة علينا، وأن الدم العربي ممنوع ان يجفّ وبالسيف العربي... وكلما عظم حجم اية خطوة وحدوية يكون حجم الخطوة التدميرية المقابلة. هذا هو مغزى ما يدور في اليمن الذي لا ينبغي ان يكون سعيدا، ولا ان تكون أمته بوحدته سعيدة، ولا ان يسود فيه سلطان العقل والحكمة، حتى لا تكون الحكمة يمانية، ولا عربية أبدا..

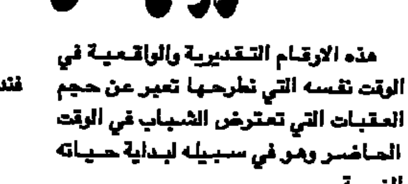
ومنذ اعوام الوحدة القلقة، بين شطري اليمن، كانت ايدي كل الغيورين على مستقبل الامة على قلوبهم. فتلك الخطوة الكبيرة في زمن الانحطاط العربي كانت بارقة أمل كبير... وما كان من المعقول ان لا تحاول كل القوى التي لا تريد بهذه الامة خيرا، ان تترك «الركن اليماني» على مشارف البحر الكبير ينعم بهدأة بال أبدا ولا سيما وقد بدأ الذهب الاسود يلتمع وهجا، لا رهجا، في نجوده ووهاده. اذ ممنوع ان تلتقط صنعاء وعدن انفاسهما في استراحة محارب طال صراعه مع الفقر والتخلف، ممنوع أن تلتئم جراح ابنائه في معارك الخلاف سواء في الشمال او في الجنوب، او في خلافات الشطرين معا..

لقد ذهبت كل خطوات التنسيق والتوحيد العربي في هذا القرن بددا، تحركها الاصابع الخفية حينا، والمستترة احيانا، لتجهضها بأيدي ابنائها، ليظل الوطن العربي اشلاء متجاورة متناحرة، وتظل الامة العربية مزقا مبعثرة تعيش جاهلية «أيام العرب» تطاحنا وتلاسنا، حتى تظل تنزف من جرح السنان او جرح اللسان او كليهما معا..

واكثر ما استهدف من تجارب الوحدة هما المصرية ـ السورية والوحدة اليمنية ـ اليمنية، لأن كلتا التجربتين، في سياقها التاريخي السياسي، بحجمها وعمق دلالتها تشكل عامل قوة مهم يتجاوز في مداه وآثاره حدوده... لكن حسن الحظ في الحالة الاولى تمثل في وجود قائد للامة امتلك من ثاقب البصيرة ما مكنه من اتخاذ القرار الاصوب والاسلم في درء المخاطر حيث فضّله على جلب المنافع المحفوفة بالمهالك. فقال بالفم المليء بعلقم الغصة وحرقة المرارة: نعم للانفصال، مجنبا دمشق والقاهرة الغرق في طوفان الدم، والاحتراق في أتون التحارب الذي لو حدث لأورث الامة حمية الجاهلية الاولى، حمية داحس والغبراء التي لا تبقي للوحدة في النفوس نيلها هدفا وسموها غاية..

. لقد ادرك عبد الناصر ان الظرف لم يكن مهيئا لوحدة تصونها كل السواعد وتتضافر لرعايتها وحمايتها كل الجهود، فآثر أن يدرأ عن البلاد والعباد مهالك الدمار الذاتي... اما في حالة اليمن، فقد عمل كل المخلصين في الامة منذ ان لاحت بوادر المأساة على أن يمنعوا الشرّ من أن يذرّ قرنه حتى توجّت الجهود بتوقيع وثيقة العهد والاتفاق في عمان وبرعاية الحسين الذي بذل جهدا جهيدا لكي يكون الحوار الاخوي صولجان الجميع، لكن الرياح لم تواتِ الصارية ولا الشراع... واليمن لم تجد عبد الناصر فسال الدم... الذي لن يحسم الصرع ابدا لصالح الوحدة... فقط سيتسرب النجيع في الصخور والرمال سدى، وسيذهب النفط والمال سدى، ويتشظى اليمن شطرين أو أشطارا. ويتقوقع الجميع في زاوية العجز والهوان، كما فعلت حرب الخليج بالخليج، وستتجاوز الطير الابابيل تخوم اليمن كما تجاوزت الكويت والعراق لتجعل الوطن والامة كعصف مأكول، بينما يدخل العالم القرن الاول من الالف الجديد.. ولن يوقف النزيف الا عبد الناصر يمني يحمل همّ اليمن الكبير قائلا بصوت يعلو على هدير المدافع: الحوار.. الحوار حتى لا تكون الكلمة المرة الفاجعة غدا: الانفصال ثمنا باهظا للاقتتال.





حديث الخميس

مع السلام والشرعية

*** د. جمال الشاعر**

لكن كيف؟ ثم ما هو السلام؟ وما هي الشرعية؟

الشرعية في نظري هي شرعية وحدة الوطن الواحد، ومؤسسته البرلمانية. والسلام في نظري هو الوصول الى حلول دون اقتتال، على ان يكون هذا الحل دائما. فهل يمكن ان تكون هذه المعادلة قابلة للتطبيق في اليمن؟

لا اتفق مع من يقول بأن وحدة شطري اليمن هي نموذج من نماذج الوحدة العربية، او هي مساهمة في تحقيق الوحدة العربية. واذا كانت قضية اليمن قضية عربية، فليس هذا بالمفهوم القومي بل بمفهوم الجغرافيا، اذ لا بد وان تكون على علاقة جدلية مع السعودية والعراق وسلطنة عمان، كما انها ليست بدون علاقة جدلية مع الاردن ومصر والولايات المتحدة وفرنسا.

اذا كنت شاركت في بيان صدر عن لقاء في بيت الاخ المتاضل حاكم الفايز قبل اربعة ايام، فلا يمكن ان يكون هذا النداء الا تحت عنوان «كرهنا» كلنا للاقتتال، وتعلقنا كلنا في الاردن ببقايا مشاعر رومانسية غامضة، اطلقنا عليها اسم القومية العربية التي عليها ان تهتم بما يجري في اليمن، كما تهتم بما يجري في اي قطر عربي، ولكن في حدود التمنيات.

قبل عقدين ونيف اعلن قطر عربي، شكّل جزءا من وطن واحد، تحت عنوان الوحدة بين قطرين عربيين، وليس بين شطري بلد واحد، أعلن عسكريون فيه الانفصال عن الوحدة. ولكن كانت الوحدة هي الشرعية الوحيدة، وكانت الحياة السياسية قد الغيت في سبيلها، ولكنها عادت فاضعفتها.

مع ذلك، وبالرغم من وجهتي نظر، فانني رأيت وما زلت أعتقد ان نزول جمال عبد الناصر على الارض السورية، كان يمكن ان يؤدي لايقاف الحركة الانفصالية، ورأى آخرون توفير الدماء، ولكن الدماء سالت بغزارة على ارض قطر واحد، ليس لمنع حركة انفصالية، ولكن للقضاء على حركة تعارض الحكم اللابرلماني، وانما الزعامة التاريخية الفذة الملهمة في مختلف الاقطار العربية.

هناك من قال للرئيس علي عبد الله صالح ان يضرب بيد من حديد، لان مجموعته تعارض الحكم في بلد موحد وديمقراطي، وهناك من قال بأن توفير الحياة والممتلكات هو الاساس، وهو فوق كل اعتبار، اننا لا نستطيع ان ننسى حجم الاقتتال والتخريب الذي جرى على يد الماركسيين في جنوب اليمن ورواقدهم القبلية والطائفية وخارج الحدودية، كما لا نستطيع ان ننسى الانقلابات الدموية المتعاقبة في شمال اليمن، منذ ثورة السلال. فهل بكل بساطة نفترض ان قبول مبدأ الانفصال يقترن حتما باراقة الدماء او حماية الممتلكات؟

لا بد اذن من ايجاد المعادلة التي تجمع بين السلام والشرعية، وليس شرعية علي عبد الله صالح بل شرعية وحدة الوطن الواحد وشرعية المؤسسة البرلمانية. وبدون هذه المقاربة ستظل اصواتنا انسانية رومانسية ليس لها اية تأثيرات فاعلة. واذن كيف؟

لا ادري اذا كان احد تنبأ قبل يومين، وانا اكتب هذه المداخلة، حول ماذا سيكون عليه اخوتنا في اليمن اليوم. فهل يكون الامر قد حسم كما رأى الرئيس الاسبق علي ناصر، ام الاقتتال توقف ليبدأ الحوار كما يطالب الكثيرون من دول واحزاب وافراد، ام يكون الوضع قد تدهور الى حالة شبيهة بافغانستان او البوسنة او لبنان او العراق كما يرغب البعض، ام انه سيكون لليمن نموذجه الخاص به، المتعلق بتاريخه وجغرافيته وخريطته الاجتماعية من قبائل وطوائف واطياف ثقافية وسياسية.

المسألة في اعتقادي ليست مسألة تنبؤ بل اين يقف المراقب او العامل السياسي من الذي يجري، انا اقف مع الشرعية ممثلة بمؤسسات وشخصيات الوحدة والديمقراطية والدولة، واعمل مع العاملين من اجل ايقاف النزيف والدمار.

تكلفة الزواج على الطريقة المعاصرة

هذه الارقام التقديرية والواقعية في الوقت نفسه التي نطرحها تعبر عن حجم العقبات التي تعترض الشباب في الوقت الحاضر وهو في سبيله لبداية حياته الزوجية.

- ٧٠ الف درهم مهرا.
- ٥٠ الف درهم تأثيث سكن الزوجية.
- ٢٥ الف درهم تكاليف الزواج في فندق متوسط المستوى.
- ١٠ آلاف درهم الكوشة «متوسطة».
- ٥ آلاف درهم ثوب الزفاف.
- ٢٠ الف درهم مصاريف نثرية «بطاقات الدعوة، فيديو، فرقة ..الخ».

اجمالي التكاليف ١٨٠ الف درهم.

الفرنسيون يشربون مياها ملوثة

على الرغم من وجود ثاني اكبر محطة للتنقية في باريس «بعد محطة شيكاغو» الا انها لا تستطيع ان تعالج مياه الصرف الباريسية كلها مما يؤدي الى القاء نحو ربع مليون متر مربع من المياه المتجمعة من المجاري في نهر السين.

فقد اشارت تقارير صحفية فرنسية ان مياه الشرب اصبحت تمثل كارثة بيئية في فرنسا بشكل عام وفي باريس بشكل خاص، التي يقطنها عشرة ملايين شخص.

وحذرت التقارير من ان شرب المياه العادية اصبح خطرا نتيجة للتلوث بالازوت الذي وصلت نسبته الى اعلى معدلاتها.

فستان عرس ثمنه ١,٥ مليون دولار فقط ..!

الصورة في محل سكانيا للمجوهرات اهداب فستان عرس صممه «دومو ادامي» والذي عرض في المحل مؤخرا.

وقالت مصادر المحل ان الفستان المصنوع من نسيج البلاتين هو اغلى فستان عرس من نوعه وثمنه ٢.٥ مليار لير ايطالي اي ١.٥ مليون دولار.

٢٠ مليونا .. في ليلتين !!

قامت العالمية باربرا سترايسند، صاحبة لقب الفتاة المرحة، باحياء حفلين غنائيين في لاس فيجاس رددت فيهما معظم اغانيها الشهيرة القديمة، وحصلت في مقابلهما على عشرين مليون دولار.

كانت سترايسند والتي حصلت من قبل على جوائز «جرامي» الغنائية ترفض الظهور في الحفلات الغنائية منذ آخر حفلة احيتها عام ١٩٧١، بسبب عصبيتها الشديدة وخوفها من الجمهور، ولانها تنسى بعض مقاطع اغنياتها.. ولهذا السبب، وضع لها منظمو الحفل ١٤ شاشة في القاعة لكي تقرأ عليها كلمات اغنياتها وهي تقف على المسرح.

باربرا سترايسند

«ميني ومايكرو» مدفع





الهوايات والرغبات مختلفة عند الناس، فهناك هواة جمع الطوابع، وهواة جمع التحف القديمة وهواة الاهتمام بالحيوانات...الخ. اما بالنسبة لهواة جمع التحف العسكرية فانهم يواجهون صعوبة بالغة في اقتناء الآليات العسكرية الكبيرة، من هنا فكر الفرنسي الين داوفارو المتخصص في الرسم الصناعي والذي يعمل على مخرطة عملاقة، فكر باستغلال امكانياته في صنع نماذج مصغرة للاسلحة العسكرية الكبيرة ليتسنى للهواة جمعها والاحتفاظ بها. فقام بصنع مدفع صغير «ميني ومايكرو مدفع» يمكن استخدامه في اطلاق البارود.

وجاءت الفكرة لديه بناء على اقتراح قدمه اليه بعض الاصدقاء.

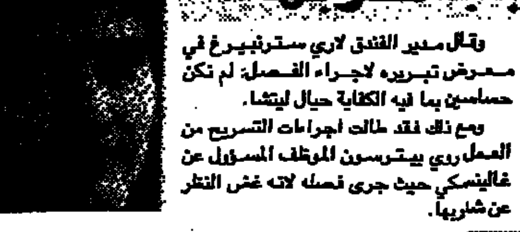
البيتلز .. عائدون ..!

بعد ٢٦ عاما على وفاة رئيس فريق «البيتلز» «جون لينون» حيث وجد مقتولا منذ عشر سنوات وتشتت اعضائه، بعثت «الاشباح» من قبورها وبدأت الصحف الانجليزية تسأل وتلتها الامريكية، هل يعود البيتلز او «الخنافس» الى الحياة؟!

سبب السؤال مقال نشر ضم معلومة عن احتمال عودة الفريق او بمعنى ادق عودة من بقوا منه على قيد الحياة وهم بول ماكرتني وجورج هاريسون ورينجو ستار الى العمل معا.

واكد الاحتمال بول مارتين الذي وقف في الاحتفال بذكرى لينون في اشهر قاعات لندن الموسيقية معربا عن امله في عمل مشترك مع هاريسون وستار. هذه الفقرة اصابت الناس بالدهشة وقد اعلن واحد من رجال صناعة الكاسيت ان كل ما يمكن ان يحدث هو عمل مشترك في الاستوديو وليس عودة الفريق الى الغناء معا. وذكرت مجلة نيوزويك الامريكية ان ما فعله فريق البيتلز بين اعوام ٦٢ ـ ١٩٧٠ هو شيء يجاوز المستحيل.

عطاء .. بعمق خطوط الزمن







فصلوها بسبب شاربها !!



فصلت ادارة فندق ريتس ـ كارلتون في احدى ولايات فيرجينيا الموظفة ليتشيا غالينسكي «٢٠» عاما لان لها شاربا.

لكن الموظفة لم ترضخ لقرار الفصل فقدمت شكوى ضد الادارة التي لم تلبث ان تراجعت عن قرارها واعادت غالينسكي الى وظيفتها معززة مكرمة.

وقال مدير الفندق لاري سترنبيرغ في معرض تبريره لاجراء الفصل: لم نكن حساسين بما فيه الكفاية حيال ليتشا.

ومع ذلك فقد طالت اجراءات التسريح من العمل روي بيترسون الموظف المسؤول عن غالينسكي حيث جرى فصله لانه غض النظر عن شاربها.

جرائم على الهوية

اعلنت احدى منظمات الابحاث الخاصة في الولايات المتحدة الامريكية انه تم الابلاغ عن ٣٣٥ حادث اعتداء ضد الآسيويين في عام ١٩٩٣ من بينها اكثر من ٣٠ حالة وفاة.

وذكرت منظمة الابحاث هذه ان العنف ضد الآسيويين المقيمين في الولايات المتحدة الامريكية في ازدياد مضطرد بحيث ترتكب جريمة «كراهية» واحدة كل يوم على الاقل بحق هؤلاء المقيمين..

ويذكر ان العنف العنصري والقتل على الدم واللون باتت احدى سمات المجتمع الامريكي الحديث.

يا بدينات العالم .. اتحدوا !





ملكة جمال البدينات

آخر صرعات الغرب، جاء هذه المرة من اصحاب الاجسام الضخمة في فرنسا، حيث قاموا بتأسيس جمعية «التقدم للضخام» وتتزعم لوبي الاوزان الثقيلة هذا عارضة ازياء وزنها ١٣٦ كغم وتدعى آن زامبرلان.

وتعمل الجمعية الآن جاهدة لاصدار مجلة باسم «الموضة الضخمة» لعرض اجسام وازياء البدينات.

غزو صيني للعيون الغربية

خرج الى قاعات العرض في لندن الفيلم السينمائي الصيني «وداعا عشيقتي» الذي كان قد فاز مع فيلم بيانو الاسترالي بجائزة مهرجان «كان» الاخير، ولاقى الفيلم اقبالا جماهيريا كبيرا يذكر بالنجاح الذي لقيه الفيلم الصيني «آخر الاباطرة» بل ان النقاد على اختلاف مشاربهم قد رأوا ان الفيلم يماثل بالاهمية فيلم «ادراج الرياح».

«وداعا عشيقتي» هو عنوان اوبرا من التراث الصيني تدور احداثها في اواخر القرن الثاني قبل الميلاد اي بعد اربعة اعوام من وفاة الامبراطور هواي الذي قاد حملة عسكرية كبرى ادت الى توحيد الصين لاول مرة في التاريخ، وبعد فترة قصيرة من وفاته قام خصومه على ملك ال كنغ، وكان اقوى المتنازعين على الحكم ليوبانغ، وخصمه الارستقراطي جيان المعروف بملك تشير.

وفي احدى الليالي بينما كان ملك تشو مقيما في معسكر اتته جاريته المحبية، يوجين، مسرعة تقول انها سمعت اغاني موطنهم تشو تنشد في جميع جنبات الوادي، فرد الملك ذلك دليلا على ان ليوبانغ قد استولى على مملكته باكملها، وتبدد كل امله في استرجاعها، ولكن الامر كان حيلة، فقد امر ليو بانغ جنوده بانشاد اغاني تشو علما منه بان ملك تشو سيظن انه قد قضي الامر. وبعد ذلك يامر الملك جاريته بالفرار، علها تنجو بحياتها، الا ان نفسها تأبى عليها ذلك. ويحاول الملك ايضا حمل جواده على الهرب، ولكن ولاء الجواد لسيده يمنعه من الهرب، وتتوسل الجارية الملك ان يغرق الاسى بالشراب، فيفعل بينما تنخذ هي ترقص له الرقصة الاخيرة، التي تقوم اثناءها باستلال سيف الملك ثم تجهز على نفسها.

وقد نحت كثيرا من لوحات الاوبرا حول المعارك بين ليو وخصمه بحيث اصبحت «وداعا عشيقتي» من الكلاسيكية الصينية الخالدة.

ابرز ما لفت انتباه النقاد في هذا الفيلم هو الثراء التصويري الاخاذ. فالفيلم مهرجان من الالوان الباهرة التي عمد المخرج الى توظيفها توظيفا سياقيا بما يقتضيه الموقف.

الشعر الاسود اكثر جمالا

في تحد لمقياس الجمال الاوروبي اعلنت الصين امس انها ستستضيف مسابقة آسيوية لتصفيف الشعر تحت شعار «الشعر الاسود اكثر جمالا».

وقال جان جيتجو منظم المسابقة ان اكثر من مئتين من ابرز مصففي الشعر من ١٤ دولة آسيوية سيعرضون نماذج حديثة لتسريحات الشعر في المسابقة الآسيوية الثامنة عشرة لتجميل وتصفيف الشعر التي ستقام في بكين الشهر المقبل.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة: عمان ـ الشميساني ـ شارع الجاحظ هاتف ٦٩١٩١٢ ـ ٦٩٠٨١٥ فاكس ٦٩١٩١٢ ص.ب ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي: (٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات: تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة